



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد خمة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تقنية تلقين النحو الع بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات-

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إشراف الأستاذ:
المولدي بن عبد الباسط

إعداد الطالبات:
أسماء بوصبي
سهام بن الصغير
عبير درام
وجدان سليمان

الموسم الجامعي : 1440 - 1441هـ / 2019 - 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾

سورة الزمر الآية 9

الحمد لله حق حمده و سبحانه العزيز، والشكر له وحده بأن وهبنا العقل و
فضلنا بالعلم ووفقنا إلي إنجاز هذا العمل له الفضل الكامل في إتمام ثمرة هذا
الجهد .

نشكر كل من كانت له يد في هذا البحث ونخص بذكر الوالدين الكريمين التي
تعجز الكلمات عن الإحاطة بما يفي حقهما بتقديم لنا عوناً كاملاً إليكما نجزي
خالص شكرنا و عرفانا بالجميل نتقدم بالشكر و الامتنان إلى الأستاذ المشرف
المحترم < المولدي بن عبد الباسط > الذي أشرف على هذا العمل و على ما قدمه
لنا من عون ومساعدة وعلى نصائحه و توجيهاته القيمة الذي لم يبخل بجهده
نسأل الله أن يسدد خطاه و ينير دربه ، ويزيده نورا على نور ، و ما كان لنا إلا أن
أطلب الله أن يمدّه الصحة و العافية و طول العمر .

كما نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث و نخص بالذكر الأساتذة الكرام
الدكتور بوشمال إلياس بجامعة خنشلة، الدكتور بن هنية عبد العزيز، الدكتور مليك
جوادي بجامعة الوادي ، فالشكر موصول إليهم على تقديم يد العون في هذا العمل
و توفير المراجع لموضوع بحثنا ، فبارك الله في الجميع .

ولا ننسى التوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي على
الجهد الذي قدموه لنا ، وإلى كل من ساهم في إيصال أي فكرة أو معلومة من قريب
أو بعيد .

مقدمة

الحمد لله رب العالمين حمدًا يليق بجلاله وكماله، الذي شرف العربية بنزول القرآن الكريم، وحفظها بحفظ كتابه، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلام وخص ببدايع الحكم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ... ويعد :

تعد اللغة العربية أكثر اللغات ارتباطًا بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها، فهي تتميز بقدرتها الفائقة على التواصل بكونها لغة غنية دقيقة استوعبت التراث السابق عنها وتمازجت فيها الحضارات القديمة، فنقلت إلى العالم أسس التقدم والإزدهار في شتى العلوم، فهي الحافظ الأمين لكتاب الله عز وجل (القرآن الكريم)، ونظرًا لما تتميز به اللغة العربية من مختلف النواحي كان إلزامًا على أهلها إعطائها ما تستحقه من العناية وحفظها من اللحن، ولعل أكبر الأبحاث و الدراسات فيها وأكثرها جدلًا كانت موجهة إلى علم النحو، الذي يعد روحها وعمادها لأنه يضبط ألسنة متكلميها ويصونها من الوقوع في الخطأ، فلا يمكن للغة العربية الإستغناء عنه، لهذا أصبح تعليم النحو العربي من الأمور الضرورية في المدارس العربية حيث حظيت قواعده بالإهتمام الكبير في مناهج التعليم في مؤسساتنا، وفي هذا الإطار تبنت المنظومة التربوية الجزائرية منهج جديد كبديل من المناهج السابقة شهدت فيه تغيير جذري وإصلاح شامل مس هياكلها في جميع مراحلها ألا وهو منهج المقاربة بالكفاءات. ومن هنا، جاء موضوع بحثنا "تقنية تلقين النحو العربي في المرحلة المتوسطة وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات السنة الأولى أنموذجًا"، و بالتالي تم اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب نذكرها :

- تحديد الهدف من تدريس النحو .

- حداثة طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية .

- شيوع فكرة صعوبة النحو العربي عند التلاميذ و العزوف عنه، وكثرة الأخطاء الإملائية و النحوية عندهم . إلى جانب ذلك هناك أسباب موضوعية التي تتمثل في: الأهمية التي يكتسبها النحو العربي، كما أننا مقبلين على مزاولة ميدان التعليم، إضافة إلى ضرورة

تعرف المعلم على أهداف و نتائج طريقة المقاربة بالكفاءات أما أهداف الدراسة و الخوض في المجال فهو يتمثل في: إبراز صعوبات نشاط النحو و الهدف من تدريسه في ظل المقاربة بالكفاءات ولأن يكون مرجعا نستفيد منه مستقبلا وهذا ما دفعنا إلى طرح إشكالية البحث وهي: هل نجح منهج المقاربة بالكفاءات في تعليم النحو؟ وقد انبثق عن هذا السؤال الجدير تساؤلات أبرزها: ما المقصود بالمقاربة بالكفاءات ؟ وما هي أسسها و مبادئها و أهدافها ؟ ما مفهوم النحو العربي ؟ فيما تتمثل طرق تدريسه؟ و ما هي صعوباته ؟ والغرض من تعليمه ؟ وأخيرا كيف يتم تعليم النحو من خلال الإعتماد على المقاربة بالكفاءات ؟ كل هذه التساؤلات وما شابهها حاولنا أن نلهمها ونجيب عنها في هذه الدراسة .

ولمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي المتمثل في الجانب النظري ، وذلك بوصف المفاهيم المتعلقة بالدراسة، أما المنهج المتبع فهو المنهج التحليلي الذي خدم الجانب التطبيقي، وذلك من خلال تحليل نتائج الإستبيان، إذ أنجزنا بحثنا وفقا للمنهج الوصفي القائم على الإستقصاء و التحليل كونه ملائم لطبيعة البحث وذلك تبعا لخطة ممنهجة واضحة المعالم مكونة من فصلين مسبقين بمقدمة ومدخل تناولنا في المدخل ، تمهيدا ثم تطرقنا إلى مفهوم التقنية و التلقين و أنواعهما، أما الفصل الأول احتوى على مفهوم البيداغوجيا، المقاربة، الكفاءة ، المقاربة بالكفاءات ونشأتها، إضافة إلى أنواع الكفاءات و مركبات الكفاءة وخصائصها، وكذلك أسس و مبادئ المقاربة بالكفاءات، وأخيرا إستراتيجية التدريس بالكفاءات و مستوياتها ، أما الفصل الثاني فقد قسمناه إلى محورين تحدثنا في المحور الأول عن مفهوم النحو العربي ، أهمية و طرائق تدريسه (مزايا و عيوب) ، بالإضافة لصعوباته ، وأهداف تدريسه ، و الغرض من تعليمي . كما خصصنا المحور الثاني للدراسة الميدانية باتخاذ السنة الأولى متوسط نموذجا ، و اعتمدنا فيه على نظام الاستبيان بداية بالدراسة الوصفية للاستبيان، ثم وسائل وحدود الدراسة ، ختاماً بنتائج وتحليل الاستبيان . وأتبعنا هذا

الأخير بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في البحث و المرفقة باستتباط التوصيات، وصولاً إلى ملاحق جمعنا فيها وثائق الدراسة.

ومن أهم المصادر و المراجع المعتمدة في إنجاز هذه الدراسة هي: تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة لطبية سعيد السليطي، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية، المدخل إلى التدريس بالكفاءات لمحمد الصالح حثروبي .. الخ.

ومن المعروف أن أي بحث لا يخلو من الصعوبات و العقبات و ككل الباحثين فقد واجهتنا بعضاً منها إلا أنها لم تثني عزيمتنا ومن بينها: كون الموضوع حديث المنشأ، إضافة إلى الظروف الصعبة التي أحاطت بنا والمتمثلة في وباء كورونا الذي كان سبباً في إنهاء الموسم الدراسي و غلق المؤسسات، مما أثر علينا سلباً في تطبيق دراستنا الميدانية، بالإضافة أيضاً إلى بعد المسافة بيننا نحن الطالبات وصعوبة التواصل فيما بيننا لإتمام ما تبقى من العمل و إنجاز البحث .

و في الختام نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل " المولدي بن عبد الباسط " الذي كان نعم المشرف و الموجه الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه التي أنارت لنا الطريق لإنجاز هذا العمل.

و الرجاء أن يكلل بحثنا هذا بالتقدير و الإحترام و النجاح مع التماس العذر إن كان هناك خطأ أو نقص في ثنايا البحث.

مدخل

* أولاً: التقنية

1- مفهومها لغة و اصطلاحاً

2-أنواع التقنية

*ثانياً : التلقين

1- تعريف التلقين لغة و اصطلاحاً

2- أنواع التلقين و صورته

توطئة :

الطريقة التلقينية هي المنهجية التي يقوم بها المعلم بقصد الوصول إلى الغاية أو الهدف المنشود من الدرس، و هي تتطلب الترتيب و التسلسل للأفكار و الأعمال و التقنيات ، كما أن طريقة التدريس تحتاج إلى تخطيط المعلم بشكل مسبق و مدروس قبل المباشرة بتنفيذ الدرس ولهذا يوظف المعلم كل خيالاته و معارفه مع التقنيات العلمية للوصول إلى كفاية الدرس .

أولا : التقنية

1- مفهومها لغة واصطلاحاً :

لغة :

*قنن :القنن : العبد للتعبيدة،وقال بن سيدة العبد القن الذي جاك هو و أبوه ، و كذلك الإنسان

و الجمع و المؤنث،هذا الأعراف ، وقد حكي في جمعة أفنان و أفنة،الأخيرة نادرة .
*التقنن:المنتصب أيضا الأصمعي أقتن الشيء يقنن اقتنانا إذا انتصب و التقنية وعاء يتخذ من خبرزان أو قضبان قد فصل داخله بحواجز بين مواضع الآتية على صيغة القشوة¹.

*القنة : جمعها قنان ،قال ابن شمبل القنن الأكمة الململة الرأس وهي القارة لاتنتبت شيئا.

تعريف آخر للتقنية أيضا :

* هي المفهوم الأمانى (technik) أي (technologie) تكنولوجيا في التعريب العربى إبقاء على الكلمة اليونانية أو تقانة بالمعنى فى الألمانية و اللغات الأوروبية و ظهر تفريق بين (technik) (technology) .

وهي كلمة مشتقة من كلمتين (techno) و تعنى المهارة التقنية ،(logo) و تعنى الدراسة و هي تنظيم المهارة التقنية².

1جمال الدين أبى الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب، تح عامر أحمد حيدر دار الكتب العلمية لبنان ط 2، 2000 المجلد 13 ص 437-438-439 .

2زيد منير عبوي، سيكولوجية التقنيات الحديثة ، فى إدارة الأزمات ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان 2012 ص 17 .

اصطلاحا :

*التقنية هي تعريب للفظة تكنولوجيا و هي كلمة يونانية قديمة مركبة من مقطعين (techno) وتعني حرفة أو صنعة أو مهارة أو فن و(logy) وتعني علم أو دراسة و التكنولوجيا كلمة مركبة تشير للعالم التقنية أو العلم الذي يهتم بتحسين الأداء و الصياغة أثناء التطبيق العلمي .

*أو مصطلح التقنية يعني علم المهارات أو الفنون أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة .

* وهو أيضا العلم الذي يعتمد على استخدام الآلات و البرامج و الأساليب التعليمية بهدف تدعيم التعلم و تعزيز لدى الأفراد¹.

*وقد عرفت كلمة التقانة بعدد من التعريفات من بينها :

أ- التقانة :هي تطبيق المعرفة على الأشياء ذات الأغراض الصالحة و تعبر عن قدرتنا على تسخير مصادرها لمنفعة الإنسانية، لذا فالتقانة هي تعني ايجاد طرق أفضل وجديدة لحل المشكلات و مبدأ الاحتياجات .

ب- التقافة :وهي استخدام المعارف و المهارات و المفاهيم بطريقة إبداعية لتصميم وصناعة منتجات ذات مستوى جيد .

ج- التقانة: هي أيضا استخدام المعارف والمهارات و الآلات لزيادة قدرة الإنسان على التحكم في إمكانات بيئته والإستفادة منها و لجعل عمل الإنسان أسهل و أكثر إنتاجية² .

1الأستاذ الدكتور عبد الواحد حميد الكبيسي ،محمد سامي فرحان ،التقنيات الحديثة و استخداماتها في التعلم و التعليم و خدمة القرآن الكريم ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، عمان ، ط1، سنة 2012 ، ص 15 .

2خضر. إ ،حيدر، مفهوم التقنية - دلالة المصطلح و معانيه وطرق استخدامه 15:13 2020/02/28 pdf office

. 36v 9 a r j4l-

* وبناءً على ما سبق فإن مفهوم التقنية أو تكنولوجيا التعليم مفهوم واسع للعملية التعليمية ويقصد به تخطيط و تصميم البرامج و المناهج لتعليمية و المناهج الدراسية وأساليب تنفيذ تلك البرامج والمناهج بما في ذلك إنتاج المواد التعليمية ثم المواقف التعليمية، أن تكنولوجيا التعليم ليست أجهزة إلكترونية و كهربائية فقط، وإنما هي منهج جودة الأداء و تحسين التطبيق و تطوير العمل¹.

* وهي أيضا العلم التطبيقي أو الوسائل و الأدوات المخترعة المستخدمة لرفاهية ومعيشة الناس².

* ويمكن تعريف التقنية أو التكنولوجيا بمفهوم أوسع على أنها الأشياء الموجودة بنوعيتها المادية واللامادية، التي يتم إيجادها لتطبيق الجهود المادية و الفيزيائية و ذلك للحصول على قيمتها، وفي هذا السياق تشير التقنية إلى المعدات و الآلات التي يمكن استعمالها لحل المشاكل الحقيقية في العالم³.

1-3- أنواع التقنية :

- * جرت العادة على تقسيم التقنية إلى ثلاثة (03) أنواع رئيسية و هي :
- أ - تقانة موفرة الرأس المال ، و هي الأفضل استخدامها في الدول النامية .
 - ب- تقانة موفرة العمل ، و هي الأفضل استخدامها في الدول المتقدمة .
 - ج- تقانة محايدة ، وهي التي تزيد المال ورأس العمل بنسبة واحدة⁴.

¹ المرجع السابق ص 18.

² زيد منير عبوي ، سيكولوجية التقنيات الحديثة في إدارة الأزمات ص 17 .

³ المرجع نفسه ، ص 17 .

⁴ خضر . إ، حيدر ، المرجع السابق .

ثانيا :التلقين

1- تعريف التلقين لغة و اصطلاحا :

لغة :

* لقن: اللقن : مصدر لقن الشيء يلقنه لقنا ، و كذلك الكلام و تلقنه فهمه و لقنه إياه فه و تلقنه أخذته تلقانية،وقد لقنني فلان كلاما تلقينا أي فهمني منه مالم أفهم،والتلقين كالتفهم.وغلام لقن :سريع الفهم . و في الحديث الهجرة و يبين عندهما عبد الله بن أبي بكر و هو شاب ثقف لقن أي فهم حسن التلقين لما يسمعه ، و في حديث الأخدود: أنظروا الأخدود:أنظروا إلى غلاما فطنا لقنا ¹.

*أي التلقين : مصدر لقن و التلقين كالتفهم ،وقد لقنه كلاما أي فهمه من ما لم يفهم ، ويقال : لقنه الكلام : ألقاهاليهليعيده . و غلام لقن : سريع الفهم ،حسن التلقن لما سمعه ².

* كما يأتي التلقين أيضا لغة بمعنيين:

✓ الأول : التفهيم يقال :لقنته تلقين فهمته

✓ الثاني : طلب إعادة الكلام ، يقال : أخذ الكلام ، لقاه إليه ليعيد وهذا هو الذي له علاقة بموضوعنا³.

¹جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري ، لسان العرب ، تح :عامر أحمد حيدر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ط2 سنة 2009 ،ج14 ص 450.

²محمد بن عبد الكريم بن عبيد،أستاذ مشارك -التلقين وأثره في الرواية عند المحدثين ، كلية الدعوة و أصول الدين،جامعة أم القرى ،1419هـ ،ص23 .

³أ. د شرف القضاة وأتجهوا بهروم بن فغيران ،التلقين وأثره في الرواة ومروياتهم -دراسة نظرية -رسالة ماجستير ،جامعة ا اردنية 2011 03.

اصطلاحاً:

* أول من وجدته عرف التلقين هو ابن حزم (ت 456 هـ) كما سيأتي ، وأما الذين قبله، فقد استعملوا المصطلح دون أن يعرفوه كغيره من المصطلحات الكثيرة التي لا يعرف لها تعريف محدد: عندهم، و إنما تفهم معانيها من خلال اللغة، و من خلال تطبيقاتهم لهذه المصطلحات وأسوق بعض الأمثلة من كلامهم :

1- قال شعبة (ت 160 هـ) حدثني سماك أكثر من كذا كذا مرة يعني حديث عكرمة > إذا بنى أحدكم فليدعم على حائط جاره، وإذا اختلف في الطريق، وكان الناس ربما لقنوه فقالوا عن ابن عباس، فيقول نعم وأما أنا فلم أكن لقنوه <.

2- قال حماد بن زيدان (ت 179 هـ) لقنت سلمة بن علقمة حديثاً فحدثه ثم رجع عنه وقال : إذا سرك أن تكذب أخاك فلقنه .

3- قال يحيى بن سعد القطان (ت 198 هـ) : محمد بن عمرو و أحب الى ابن حرملة ، و كان ابن حرملة يلقن و لا شئت أن لقنه أشياء .

4- قال الحميدي (ت 219 هـ) ثنا سفيان قال، ثنا يزيد بن أبي زياد بمكة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة رفع يديه "قال سفيان: و قدم الكوفة ، فسمعتة يحدث به، فزدا فيه، ثم لا يعود فظننت أنهم لقنونا كان بمكة يوماً أحفظ منه يوم رأيت بالکوفة، وقالوا إلي أنه قد تغير حفظه

أو ساء حفظه¹.

* و التلقين في اصطلاح المحدثين: إلقاء كلام البالغين، في الحديث إسناداً أو متناً - فبادر إلى الحديث لذلك و لومرة عن غير أن يعلم أنه من حديثه².

¹. د شرف القضاة و أوتجوا بهروم بن فغيران ، المرجع السابق ، ص3.

² محمد بن عبد الكريم بن عبيد، المرجع السابق ص 27 .

* التلقين أيضا : هو مؤشر أو تلميح احتمالا لإستجابة الصحيحة أكثر حدوث ،وهو أيضا إجراء يشتمل على الإستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية يهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف ، وهو طريقة ملائمة لتشجيع الفرد على إظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بدلا من الإنتظار لأن يقوم هو نفسه به تلقائيا.

2- أنواع التلقين و صورته :

هناك (03) ثلاث أنواع من التلقين هي :

2-1- التلقين اللفظي : هو عبارة عن وسلية تلقينية و تعليمات لفظية ينبغي أن تكون واضحة و يجب التأكد من تنفيذها حيث أن التعليمات تستمد قوتها في تأثيرها على السلوك من خلال النتائج التي يترتب على تنفيذها ، و من الأمثلة على التلقين اللفظي قول المعلم للطالب أقرأ الصفحة 21 وقل سبحان الله و بحمده و غيرها الكثير.

2-2 - التلقين الإيمائي : هو تلقين يتم من خلال النظر أو الإشارة إلي اتجاه معين أو رفع اليد و غيرها فوضع الشخص يده على فمه مؤشر على السكوت وعدم الكلام و حركات مدرب الكاراتيه للمتدربين هي مثال للتلقين الإيمائي¹.

2-3 التلقين الجسدي : عبارة عن لمس الآخرين جسديا بهدف مساعدتهم على تأدية سلوك معين و يمكن استخدامه بعد فشل الفرد في الإستجابة للتلقين اللفظي أو الإيمائي و هو مفيد في تعلم المهارات الحركية و بعض السلوكيات اللفظية التي تتطلب التوجيه اليدوي و غالب ما يستخدم التلقين الجسدي مع إجراءات أخرى مثل التعليمات و التعزيز و التقليد و يستخدم أيضا لتعليم الفرد مهارات تقليد النماذج و التدريب على إتباع التعليمات المختلفة و من الأمثلة على التلقين الجسدي :

¹يوسف لازم كماش و عبد الكاظم جليل حسان ، سيكولوجية التعلم و التعليم، دار الخليج للصحافة و النشر ، ط1 ، سنة 2017 ، ص 67-68 .

- أ- استخدام معلمة الروضة للطفل للتدريب على الكتابة الصحيحة .
 ب- استخدام اليد في تدريب الطفل الطباعة أو الآلة الموسيقية¹.
 وهناك مبادئ يجب مراعاتها عن استخدام التلقين الجسدي تتمثل في :
 - تقديم التعزيز شدة بعد إنهاء الإستجابة الموجهة بنجاح .
 - تنفيذ التلقين الجسمي بشكل تدريجي بحيث تصبح المثيرات المناسبة هي التي تضبط السلوك في نهاية المطاف².

* ولقد أخذ التلقين صوراً مختلفة ، ويمكن أن أجمل هذه الصور بالأشكال الآتية :

❖ التلقين الشفوي : وهو أن يلقن المحدث الشيء، فيحدث من غير أن يعلم أنه ليس من حديثه

- مثال على ذلك :قال بن حيان في ترجمته عبد الوهاب بن الضحاك العربي :
 كان يسرق الحديث و يرويهِ و يجيب فيما يسأل، ويحدث قال يقرأ عليه³.

❖ الجمع بين التلقين الشفوي و تلقين الصحف :وهو أن يجمع الملقن بين تلقين الصحف و التلقين الشفوي ومن صورهِ :

أ- أن يقرأ المحدث نسخاً من حديثه، ثم يقرأ على الناس ، فيقرأ البعض و يترك البعض ويقول : قد قرأت كله، ثم يعطيهم النسخ فينسخونها ثم يسألون المحدث هذه أحاديثك، فيقول :نعم و ممن كان يفعل ذلك حبيب بن أبي حبيب، كاتب مالك، بن أنس.

- قال بن حيان :كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده، ولم يعطهم النسخ ، ثم يقرأ البعض و يترك البعض، و يقول :قد قرأت كله، ثم يعطيهم فينسخونها ،فسماع ابن بكير عن مالك كان بغرض حبيب ، سمعت محمد بن عبد الله الجنيد يقول :سمعت قتيبة بن سعيد يقول : سمعت

1يوسف لازم كماش، المرجع السابق ص 67- 68.

2المرجع نفسه 68 .

3محمد بن عبد الكريم بن عبيد، أستاذ مشارك -التلقين وأثره في الرواية عند المحدثين ، ص 31 .

هذه الأحاديث من مالك، حبيبيقرأ ، فلما فرغ قلت: يا أبا عبد الله هذه أحاديثك تعرفها أروبيها عنك؟ فقال: نعم و ربما قال له غيري .

- وهذا لايعنيأن الإمام مالك كان يتلقن أو يقبل التلقين و إنما فعل حبيب كاتب مالك هو الذي استنكره الحفاظ وردوا من أجله روايته عن مالك¹.

ب-ومن صورهِ أيضاً: أن يدفع المحدث كتبه للآخرين ، فيقرأون عليه ، ثم يحفظ .

- نقل الخطيب البغدادي ، عن صالح بن محمد البغدادي ، قال سمعت يحي بن معين يقول : ما رأيت أحدا أحفظ من وكيع،فقال له رجل : ولا هشيمًا ؟ قال :أو أين يقع حديث هشيم من حديث وكيع ؟ فقال له رجل : فاني سمعت علي بن المدين يقول : ما رأيت أحدا أحفظ من يزيد بن هارون قال : كان يزيد يحفظ من كتاب، كانت له جارية تحفظه من كتاب ، قلت : كان بصر يزيد بن هارون قد كف ، فقال ذلك كان يأمر جاريته بتلقينه،و يحفظ عنها².

¹ محمد بن عبد الكريم بن عبيد، المرجع السابق ص 32- 33.

² المرجع نفسه ،ص34.

الفصل الأول

بيداغوجيا المقارنة بالكفاءات

- 1- مفهوم البيداغوجيا
- 2- تعريف المقارنة
- 3- ماهية الكفاءة
- 4- مفهوم المقارنة بالكفاءات و نشأتها
- 5- أنواع الكفاءات
- 6- مركبات الكفاءة وخصائصها
- 7- أسس المقارنة بالكفاءات و مبادئها أهدافها
- 8- إستراتيجية التدريس بالكفاءات و مستوياتها

الفصل الأول : بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم البيداغوجيا :

• المفهوم اللغوي :

كلمة بيداغوجيا، كلمة ذات أصل يوناني تتكون من مقطعين هما: peda وتعني الطفل، و gogie وتعني علم، أي علم وفن تربية الطفل، وعند جمع المقطعين gogiepeda ويصبح المعنى الكامل للمصطلح هو علم تربية الطفل¹.

• المفهوم الاصطلاحي:

يقول فلوكويه foulquie : البيداغوجيا هي الأسلوب أو النظام الذي يتبع في تكوين الفرد، لذا فهي تتضمن إلى جانب العلم بالطفل المعرفة بالتقنيات التربوية والمهارة في استعمال تلك التقنيات. يقول "دويس dwis" : البيداغوجيا تمثل الجانب الفني للتربية وهي لا تعد ، وان تكون مجموعة من الوسائل المستعملة لتحقيق التربية³.

وتعرف البيداغوجيا على أنها : مجموعة الطرائق والتقنيات و الخطوات التي تميز تعليم مادة معينة "فن التعليم" فنقول : بيداغوجيا القراءة ، الحساب ، العلوم الطبيعية وغيرها ، أو نشاطا تحفيزيا يجب تحفيزه عند المتعلم "بيداغوجيا الاكتشاف أو دخولا محددًا في الممارسة التربوية "بيداغوجيا الأهداف وبيداغوجيا الإيقاط" ، وبالتعارض مع التعليم هي إعداد ونشر المعارف بحيث يصبح التعليم موضوع بناء نظري ، وعقائدي منظم وإصاق

1 شرفي رحيمة وبوساحة نجاة،بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ، (د ت) ، عدد خاص : ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ، ص 53.

2 خيرى وناس، وبوصنبورة عبد الحميد،مادة التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،الجزائر، ط2006، 1، ص 58.

3 المرجع نفسه ص 58.

هذا البناء بعالم بيداغوجيا معين إلى الإعداد الفكري للقرارات والمشاريع والأعمال التي تتطلبها التربية¹.

2-تعريف المقاربة :

• لغة :

من جذر قرب،القرب نقيض البعد، قرب الشيء يقرب قربانا أي دنا². وجاء في منجد اللغة العربية المعاصرة قارب الأمر أي ترك وقصد السداد والصدف فيه³. هي مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعلة) "فعله قارب "على وزن (فاعل) المضارع منه "يقارب"ومثله قاتل يقاتل مقاتلة ياسر بياسر مباشرة،وهي تعني في دلالتها اللغوية دناه وحادثه بكلام حسن،فهو قربان،وهي قربي،ومنها تقارب ضد تباعد⁴.

اصطلاحا:

المقاربة هي الطريقة التي يتناول بها موضوع ما و تمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما، وأيضا هي كيفية معينة لدراسة مشكل، أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة⁵.

¹ خالد لبصيص،التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ، دار التنوير للنشر و التوزيع الجزائر، (د ط) 2004 ص 130.

² ابن منظور لسان العرب دار صادر، بيروت ، (د ط) (د ت) مج 1، ص 149 .

³ طيب نايت سليمان وآخرون،بيداغوجية المقارنة بالكفاءات ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ، دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ط1، 2004 ، ص 20 .

⁴ محمد لحسن بوبكري و آخرون،المقارنة بالكفاءات و صف و تحليل ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستوياتهم، الجزائر ، 2006- 2007 ، ص 07 .

⁵ لخضر زروق ، تقنيات الفعل التربوي و مقارنة الكفاءات، دار هومة،الجزائر، (د ط) 2003 م ، ص 59- 60 .

- وحسب لاروس (larousse): هي أسلوب معالجة مشكل أو موضوع ما أو هي مجموعة الأساليب التي توصلنا إلى هدف معين، و تعني أيضا مجموعة من الحركات والأفعال التي يمكن من التدرج و الإقتراب من التحقق الهدف،و تعني أيضا كيفية دراسة المشكل و معالجة وبلوغ الغاية و تركز كل المقارنة على استراتيجية معينة للعمل ، فمن الناحية النظرية :إستراتيجية طريقة ،تقنية،أما الناحية التطبيقية أجراء تطبيق صيغة وصفة¹.

- المقاربة أيضا هي أسلوب تصور و دراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية ، و يعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية تتضمن مجموعة من المبادئ،يستند إليها تصور و بناء منهاج تعليمي، وهي منطلق لتحديد الإستراتيجيات فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي و الدراسة و التدخل².

- و المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في حسابان كل العوامل المتدخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان و زمان وخصائص المتعلم و الوسط و النظريات البيداغوجية³.

✓ جاء في لسان العرب"الكفى النظير و كذا الكفاء و الكفوء ، على فعل و مفعول ،وتكفأ الشيطان تماثلا ،كافأه مكافأة وكفاءة ،والاسم الكفاءة و الكفاء..."⁴.

¹ عبد الكريم غريب ،عبد العزي الفرضاق، معجم علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة ، دار البيضاء، الجزائر 1998، ص 81.

² المركز الوطني للوثائق البيداغوجية ، مجلة المربي ، العدد 5 ، 2006 ، ص 15 .

³ طيب نايت سليمان وآخرون 29.

⁴ ابن منظور جمال الدين ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ط1،(د ت) ، ج 5 ، مادة كفاء، ص 269 .

✓ ورد في معجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية في القاهرة أن : كفاءة الشيء أي يكفي كفاية استغنى عن غيره فهو كاف كفى¹.

✓ الكفاء الشيء النظير ، ومنها الكفىء و الكفوء، و المصدر كفاءة و يقال الرجل الكفاء المماثل، ولا كفاءة له ولا نظير له ،و منه الكفاءة المماثلة في القوة و الشرف ، و الكفاءة في الزواج أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها و دينها و عملها و غير ذلك ،يشير معنى الكفاءة اذا الى المماثلة و التساوي، و تؤكد عليه الآية الكريمة "ولم يكن له كفواً أحد " وهي أيضا تعمل معنى الكفاية أي المناسبة².

اصطلاحا :

✓ الكفاءة عبارة عن جملة منظمة و شاملة لمعارف تصورية و أدائية يستخدم من خلالها قدرات في حقل معرفي معين . تسمح نواتج التعلم هذه بالتعرف على وضعية إشكالية من بين عائلة من الوضعيات و التمكن من حلها³.

✓ تعرف الكفاءة من وجهة النظر الاقتصادية بأنها: الحصول على أكبر عائد ممكن بأقل كلفة وجهد ممكنين ،أما في المجال التعليمي فإن الكفاءة تعني :مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه.والكفاءة أيضا مصطلح يشير إلى التمكن من حاسة معينة أو مهارة ما، توضع كوسيلة معيارية للنجاح في جانب معين ممثل : القراءة و السباحة و التكيف الاجتماعي و ما إلى ذلك من موضوعات⁴.

1 محمد الصالح الحثروبي ، المدخل الى التدريس بالكفاءات ، شركة دار الهدى ،الجزائر، (د ط) ،2002، ص 42 .
2 قرابيرية ،حرقاس وسيلة ،تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي مفتشي المرحلة الابتدائية -دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية ق قسنطينة 2009-2010 21.
3 طيب نايت سليمان و آخرون ، بيداغوجية المقاربة بالكفاءات - مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ، دار الأمل و النشر و التوزيع ، 2004، ص29.
4 كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ،عالم الكتب للطباعة و النشر ، جامعة الكويت ،ط1، 2003، ص51 .

✓ هي أيضا قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين يتكون محتواها من معارف و مهارات و قدرات و اتجاهات ... مندمجة في شكل مركب، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها و تجنيدها قصد مواجهة مشكلة ما و حلها في وضعية محددة¹.

4- مفهوم المقاربة بالكفاءات و نشأتها :

4-1- مفهوم المقاربة بالكفاءات :

* هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم إكتسابها بإعتماد محتويات منطقتها اكتساب المراحل التعليمية السابقة . والمنهج طرق التواصل و العمل الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم ،تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة ،أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية -تكوين خاص) كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقضي إدماج معلومات علمية و أخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفاءات حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية و تكوين خاص).

* يعتبر هذا المنهج التربوي حديثا إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يعتمد على محتويات مفادها التلقين و الحفظ ،فمضى هذه المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات ، و تستلزم تحديد الموارد المعرفية والمهارية والسلوكية لتحقيق الملمح المنتظر الكفاءة في نهاية مرحلة تعلم ما².

¹ محمد الدرج ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ، ا لعين الإمارات العربية المتحدة ، ط 1 ، 2004، ص 28.
² عبد العزيز سمية، التدريس -المقاربة بالكفاءات ،السنة أولى متوسط (الجيل الثاني) ، مذكرة ماستر ،جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2017 -2018 ص 27 .

4-2- نشأة المقاربة بالكفاءات :

*يتفق أغلب الباحثين أن المقاربة بيداغوجيا الكفاءات نشأت كنتيجة للصراع القائم بين نظرتين في التعليم ،هما النظرية البنائية التي يتزعمها العالم السويسري جون بياجي والنظرية السلوكية التي يتزعمها العالم الأمريكي ... و العالم الروسي بافلوف ، فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من مبدأ أن التعلم يحدث انطلاقاً من التفاعل بين الموضوع والذات ،بينما أصحاب النظرية الثانية يحصرون التعلم في مبدأ مثير واستجابة. فأصحاب النظرية الأولى ينطلقون من السيرودات الذهبية التي تتداخل في تنظيم التعلم و تحصيله وأساس انطلاقهم في هذا الإتجاه هو علم النفس المعرفي ،كما يرى العالم السويسري جون بياجي أن المعرفة تنتج من أعمال حقيقية يقوم المتعلم على استنتاجها والتي تبنى في الذهن بالإعتماد على ما يسمى بالمكتسبات القبلية و ليس من الفراغ ، كما أن بناء المعرفة يعتمد أساساً على تصورات المتعلم و فهمه لواقع المشكلة ولا تأتيه من الخارج عن طريق المعلم .

* وهذا ما أكده أحمد حسن اللقاني في قوله : " إن المعلم لا يلحق المعارف للتلاميذ و لا ينقل إلى عقولهم ما يحتويه الكتاب المدرسي و لكن ينتج لهم الفرص ليشعروا بالمشكلات و حدودها و ليجدوا الخطوات اللازمة للتأكد على سلامة تلك الفرص ، وبالتالي التوصل إلى تزويد المتعلم بمجموعة المهارات الأساسية المطلوبة لكي يمارس حياته"¹.

¹محمد بوعلاق ، مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات ، قصر الكتاب ،البلدية ، د ط ، 2004 ، ص 11 .

5- أنواع الكفاءات :

5-1- الكفاءة المعرفية: تتضمن المعلومات و المعارف و القدرات الفعلية الضرورية لأداء الفرد مهمة معينة.

5-2- كفاءة الأداء: ومعنى هذا أن الأداء يقصد به القدرة على اكتساب الفرد سلوك ما لمواجهة وضعية ما في حياته بنوعية الأداء الذهني و الحركي . فعليه فإن كفاءة الأداء تتعلق بأداء المتعلم أو الفرد ولتحقيق هذه الكفاءة بمعنى معيار تحقيقها مايلي :

- المعارف و المعلومات (savoir)

- العواطف و الانفعالات (eter savoir)

- المهارات الحسية الحركية (savoir foire)

- المعارف الضرورية (savoir devenir) ¹.

5-3- الكفاءات الانجازية **compétences de résultats**: امتلاك الكفاءات

المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء و أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على اظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على احداث نتيجة مرغوبة ففي أداء المتعلمين و لذلك يفترض مثلا أن المعلم صاحب كفاءة إذا امتلك القدرة على احداث تغيرات في سلوك المتعلم².

¹ محمد بن يحيى زكريا و عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ، (دط)، 2006 ، ص 94 .

² بكي بلمرسي المقاربة بالكفاءات 'approche par compétences'، (دط)، (دت)، ص10.

6- مركبات الكفاءة وخصائصها :

6-1- مركبات الكفاءة :

أ- المحتوى : انه المضمون الذي يتناوله التعلم لأن فعل التعلم لخص هذا المضمون بالضرورة . لقد قام عدد من الباحثين بتصنيف مبسط لمحتويات التعلم فحصره في :

- المعارف الصرفية .
- المعارف الفعلية (المهارات) .
- المعارف السلوكية (المواقف) .
- * وهذه المعارف الضرورية التي يستند إليها التعلم لاكتساب الكفاءة من الكفاءات .
- معرفة قاعدة نحوية (معرفة صرفة، استعمال مفردات في وضعيات مهارة .
- التركيز من أجل تجاوز صعوبات الاستعمال (سلوك)¹ .

ب- القدرة (capacité) : هي كل ما يجعل الفرد قادرا على فعل شيء ما و مؤهلا للقيام به أو إظهار سلوك أو مجموعة سلوكيات تتناسب مع وضعية ما . فهي غير مرتبطة بمضامين مادة معينة بل يمكن أن تبرز في مواد مختلفة ،مثل القدرة على تعريف الأشياء أو على المقارنة بينها والقدرة على التحليل و الإستخلاص.... الخ ، كل هذه النشاطات عبارة عن قدرات² .

ج- الكفاءة الوجدانية : وتشير إلى آراء الفرد و اتجاهاته وميوله ومعتقداته و سلوكه الوجداني وتغطي جوانب كثيرة منه (اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها، تقبله لنفسه، ميوله نحو المادة التعليمية).

¹ طلال عمارة تدريس العلوم وفق المقاربة بالكفاءات ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، (د.) 5175-2015 .45

² بكى بلمرسلي ، المرجع السابق ،ص11.

د- الكفاءة الإنتاجية : و يتعلق الأمر بهذه الكفاءة بالإثراء و نجاحاته في الميدان ، أي نجاح المختص و أداء عمله (ليس ما يؤديه لكن ما يترتب عن ما يؤديه)¹.

6-2- خصائص الكفاءة : تتميز الكفاءة بمجموعة من الخصائص هي :

❖ **تجديد و توظيف جملة من الموارد :** إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة و المعارف العلمية و المعارف الفعلية المتنوعة و القدرات و المهارات السلوكية و في غالب الأحيان فإن هذه الإمكانيات تكون خاصة الإدماج².

❖ **الغاية النهائية :** أن تسخير الموارد لا يتم عرضا بل يؤدي وظيفة اجتماعية نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يستثمر مختلف الموارد للإنجاز عمل ما أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو حياته اليومية .

الارتباط بجملة من الوضعيات : أي الوضعيات ذات مجال واحد إذ لا يمكن فهم الكفاءة أو تحديدها إلا من خلال وضعيات توظف فيها هذه الكفاءة ، و على الرغم من إمكانية تحويل بعض الكفاءات التي تنتمي إلى الموارد المختلفة ، أي من مادة إلى أخرى و تبقي الكفاءة متميزة عن بعضها البعض، فإذن اكتساب المتعلم كفاءة مثلا في حل مسائل في الفيزياء أي إذا كانت الوضعية في المجالين السابقين فهي فئة وضعيات .

❖ **التعلق بالمادة :** بمعنى توظيف الكفاءة في غالب الأحيان معارف و مهارات معظمها من مادة واحدة ، قد تتعلق بعدة مواد، أي أن تتميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها³ .

¹ محمد بن يحي زكريا و عباد مسعود . 94 .

² محمد الصالح حثروبي ، المذخل الى التدريس بالكفاءات، ص48.

³ لطرش عماد و آخرون ، التربية البدنية و الرياضية و مكانتها في تحقيق التربية العامة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي ، مذكرة ماستر - جامعة الجزائر ، لسنة 2010 ص 41 - 42 .

❖ قابلية التقويم : بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم، ونوعية الناتج الذي توصل إليه حتى وان لم يمكن ذلك بشكل دقيق، بحيث يتم تحديد المقاييس مثلا هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية، هل استجاب لم .طلب منه ،إضافة إلى ذلك يمكن الذي تقويمها من حيث النوعية العملية التي يقوم بها المتعلم ،بغض النظر عن النتائج و ذلك بالحكم على السرعة في إنجاز العملية الإستقلالية، احترام الآخرين و هي كلها كفاءات ¹.

❖ لكل كفاءة سياق تكتسب و تنمو و تتطور فيه ،وهو سياق متنوع يضم عدد من الوضعيات :

- الكفاءة تستدعي امتلاك موارد متنوعة داخلية و خارجية.
- الكفاءة تتمركز حول المتعلم .
- الكفاءة تتطلب تعبئة إدماج مجموعة موارد مختلفة و متنوعة .
- الكفاءة تتجلى في الفعل و الإنجاز .
- الكفاءة أكثر تعقيدا من الهدف .
- الكفاءة تقوم وفق معايير محددة ².

¹ المرجع السابق ، ص 41-42..

² حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية للنشر التوزيع ،القبّة ،الجزائر ، (د.ط)،2005،ص21.

7- أسس المقاربة بالكفاءات و مبادئها وأهدافها:

7-1- أسس المقاربة بالكفاءات : تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي :

* يقع المدخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم و يجعل دوره محوريا في الفعل التربوي .

* تمثل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيطة التي تتضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية وهي بذلك تتدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل ، تتكفل بالأنشطة ، و تبرز التكامل بينها ¹.

* تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المفصلة .

* يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم متابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافقت الفعل باعتباره كما لا متناهي عن السيرورات المداخله والمترابطة و المنسجمة فيما بينها.

* يمكن الإعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الإهتمام بالخبرة التربوية لإكتساب عادات جديدة سليمة، و تنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضع دراسة التلميذ و حاجاته الضرورية.

* يؤدي بناء مناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر و قابلية أكبر في الإنفتاح على كل جديد في المعرفة ، و كل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم . *تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الإقتصادي و الثقافي، كما تتوحي

¹ وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضة، السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان

الوطني للتعليم و التكوين عن بعد، مارس 2006، ص 27 .

الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثرا ايجابيا،ويمكنه من مجابهة و معالجة مشكلات حياتية¹.

7-2- مبادئ المقاربة بالكفاءات :

تقوم بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها :

أ- مبدأ البناء : أن استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة .

ب- مبدأ التطبيق : يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما،حيث يكون التلميذ نشطا في تعلمه

ج- مبدأ التكرار : أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات، قصد الوصول به إلى الإكتساب المععمق للكفاءات و المحتويات .

د - مبدأ الإدماج : يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة و المحتويات ليدرك الغرض من تعلمه .

هـ - مبدأ الترابط : يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم بالربط بين أنشطة التعليم و أنشطة التعلم وأنشطة التقويم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة².

¹ طيب نايت سليمان واخرون- المقاربة بالكفاءات -مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ، ص 28 .

² شرفي رحيمة وبوساحة نجاة ، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ، ص 53 .

- إضافة إلى مبادئ أخرى تتمثل فيما يلي :

1- التحويل : أي الانتقال من مهمته أصلية إلى مهمة مستهدفة بمعنى أن هذا هذا المبدأ يسمح من التحقيق من قدره التلميذ على تجمع مكونات الكفاءة التي تتمثل في سياق و المعرفة العقلية¹.

2- الإجمالية: بمعنى تحليل عناصر الكفاءة انطلاقاً من وضعية شاملة، بمعنى أن هذا المبدأ يسمح من التحقق من قدرة التلميذ على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق والمعرفة العقلية .

3- الملائمة : أي ابتكار وضعيات ذات معنى و محفزة للمتعلم .

4- التناوب : الشامل (الكفاءة) الأجزاء (المكونات) الشامل الكفاءة، يسمح هذا المبدأ بالانتقال من الكفاءة إلى مكوناتها ثم العودة إليها² .

* تتضمن المقاربة بالكفاءات أيضا مجموعة من المبادئ تتمثل فيما يلي :

- 1- تعتبر التربية عملية تسهل النمو و تسمح بالتواصل و التكيف و الإهتمام بالعمل .
- 2- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع ،ولا يليق الفصل بينهما .
- 3- تعتبر التربية عنصراً فعالاً في اكتساب المعرفة .
- 4- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ و تطلعاته لبناء مجتمعه .
- 5- يعتبر التعليم عنصراً يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهله إلى:

- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).

- القدرة على التصرف (المجال النفسي الحركي).

¹ نقادة بن شعابيب أسماء، طاهر عنانة ، موسومة طرائق تدريس نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائي في ضوء الأهداف والكفاءات -دراسة مقارنة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، سنة 2016-2017 ، ص 41 .

² المرجع السابق ، ص 41 . .

- القدرة على التكيف (الوجداني)¹.
- 6- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا يستدعي :
- المعارف (فطرية موهوبة أو مكتسبة تأتي عن طريق التعلم).
- القدرات (عقلية أو نفسية).
- المهارات (قدرات ناضجة مقاسها الدقة ،الفعالية ، و التوازن).
- 7- تعتبر الكفاءة قدرة انجازية تتسم بالتعقيد عبر سيرورة عملية التعلم ،قابلة للقياس و الملاحظة عبر مؤشراتها.
- 8- يعتبر مبدأ التكامل و الشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم².

7-3- أهداف المقاربة بالكفاءات :

إن الهدف من التدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة و الفعالية ،وعقلنة الموارد البشرية رغبة في استثمارها ،و تحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه ،هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله اليومية و على الإندماج و المشاركة في بناء و تطوير المجتمع بصفة فعالة ،و تكوين شخصية مستقلة و متوازنة و متفتحة ، تقوم على معرفة دينها و تاريخ وطنها و تطورات مجتمعا قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات و ذلك من خلاله اكتساب المتعلمين الكفاءات الملائمة³.

¹ وزارة التربية الوطنية ،الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضية ،ص 84 .

² المرجع السابق ،ص 84 .

³ حاجي فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات ، ص 13 .

- *وتساعد طريقة المقارنة بالكفاءات المتعلمين على :
- تنمية تفكيرهم و مهارتهم الفكرية و قدراتهم على حل مشكلة .
 - تعليمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية و المحاكاة .
 - تحويلهما إلى متعلمين مستقلين ذاتيا .
 - اكتساب نتائج المتعلمين و تطوير خبراتهم و مهارتهم بفعل الممارسة .
 - تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف ايجابي يحفز طلب المعرفة و اكتسابها .
 - استيعاب المواد الدراسية و التحكم في سيرورة التعلم .
 - تشجيع عمل الفرد مع الجماعة من ثم إعداد للحياة المهنية و إدماجها في المجتمع¹.

¹ مصطفى بن حبيس ،المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة ،العدد 38، 2004، ص 08 .

8- إستراتيجية التدريس بالكفاءات و مستوياتها :

8-1- إستراتيجية التدريس بالكفاءات: جاء في معجم علوم التربية ما ملخصة :"

إستراتيجية التدريس هي خطة محكمة البناء ،ومرنه التطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات و الوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق كفاءة مرجوة، و تتضمن أشكال من التفاعل بين التلميذ و المدرس و موضوع المعرفة .

- إن إستراتيجية التعليم و التعلم وفق المقاربة بالكفاءات المتبناة في المناهج التعليمية الجديدة تعكس التطور المميز للنشاط التربوي بشكل عام ، والعملية التعليمية بشكل خاص في مجال استغلال الوسائل التعليمية الملائمة ،وكذا في نوع التقويم و أدواته ،و تبرز معالم التجديد في إستراتيجية التدريس بالكفاءات بشكل أكثر دقة و تحديد في التحولات البيداغوجية التالية :

✓ التركيز أكثر على نشاط المتعلم لتحقيق النقلة النوعية من منطلق التعليم إلى منطلق التعلم .

✓ الأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين وتيرة كل متعلم في النشاط التعليمي ، والتفاعل مع الوضعيات الإشكالية الموظفة للتعلم .

✓ إدماج المعارف و القدرات وفق سيرورة بناء الكفاءات أو تدميتها .

✓ القضاء على الحواجز بين مختلف الأنشطة و المواد التعليمية قصد بناء أو تطوير الكفاءات المستعرضة .

✓ استخدام و توظيف الطرائق والوسائل التي تتسجم مع المعطيات التعليمية الجديدة¹.

* وعلى ضوء ما سبق ذكرة فإن إستراتيجية التدريس بالكفاءات تتطلب ما يلي :

¹محمد الصالح حثروبي ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، ص 68 .

1- تنظيمًا جديدًا لعلاقة التفاعل بين أدوار المعلم و المتعلم في العملية التعليمية، وذلك بإسناد دور التوجيه و التنشيط و التنظيم و تسيير التعلم و إعطاء دور أكثر ايجابية للمتعلم في اكتساب تعلمه من خلال وضعه في وضعيات تعليمية مناسبة ، أو في وضعيات حل المشاكل بنفسه .

2- تنظيم وهيكله الأنشطة التعليمية و إنجازها بإدماج العناصر المعرفية المتجانسة لمختلف الأبعاد والسلوكيات المستهدفة من خلالها في وحدات تعليمية ملائمة يختلف حجمها باختلاف الكفاءات التي يندرج في سياق بنائها بدءاً من الكفاءات القاعدية مروراً بالمرحلة و انتهاء بالكفاءات الختامية .

3- احترام مبدأ التدرج في المنهجية البنائية ، والتي تقتضي مراعاة من حيث اكتساب الكفاءات، وبناء المفاهيم و معالجة الوضعيات الإشكالية .و يكون ذلك انطلاقاً من وضعيات مألوفة بسيطة مناسبة لمستوى المتعلمين ثم التدرج في الصعوبة وصولاً إلى نوع من التجريد و التدعيم و الآلية¹.

8-2- مستويات الكفاءة : تتدرج الكفاءات في مستوياتها على شكل بنائي من السهل إلى الصعب حسب مراحل التكوين و هي كالتالي :

8-2-1- الكفاءة القاعدية: تعتبر المستوى الأول من الكفاءات و تتصل مباشرة من الوحدة التعليمية، وهي الأساس الذي تبني عليه بقية الكفاءات ،إذا أخفق المتعلم في اكتساب هذه الكفاءة بمؤشراتها المحددة ،فأنه سيواجه صعوبات وعوائق في بناء الكفاءات بمؤشراتها اللاحقة (المرحلية) ثم الكفاءات الختامية في نهاية الدراسة ، ويؤدي به ذلك إلى العجز الكلي للتعامل مع الوضعيات المختلفة و يترتب عليه فشل في التعليم².

¹ المرجع السابق، ص 69.

² خير الدين هني ، مقارنة التدريس بالكفاءات ' الجزائر،(ط1)، 2005 ،ص 46 .

8-2-2- الكفاءة المرحلية: أنها مرحلة دالة تسمح بتوظيف الأهداف الختامية أو النهائية لجعلها أكبر قابلية للتجسيد تتعلق بشهر، أو فصل، أو مجال معين، وهي مجموعة من الكفاءات القاعدية كأن يقرأ التلميذ جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم ما يقرأ¹.

8-2-3- الكفاءة الختامية: أنها نهائية لأنها تصف عملا كليا منتهيا، تتميز بطابع شامل وعام وتعبّر عنه بمفهوم دماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور فمثلا في نهاية الطور المتوسط يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه و يتعامل معها، بحيث يستجيب لحاجاته الشخصية والمدرسية والاجتماعية².
والجدير بالذكر هو أن هناك بعض التوجيهات العملية في تحديد الكفاءات يمكن إجمالها فيما يلي:

- يحدد المعلم الكفاءات الختامية المراد تحقيقها في نهاية السنة الدراسية.
- ضبط مجالات التعلم التي تحقق الكفاءات الختامية .
- ضبط مجالات التعلم التي تبني من خلالها الكفاءات المرحلية أي المواد و الأنشطة التي تشترط في بناء كل كفاءة محلية .
- تحديد الكفاءات القاعدية التي تبني كل كفاءة مرحلية .
- ضبط الوحدات التعليمية لكل مادة أو نشاط التي تبني كل الكفاءة القاعدية .
- تحديد المضمون المناسب و المطلوب فقط لتحقيق الكفاءة القاعدية³.

1 حاجي فريد ، بيداغوجيا بالكفاءات الأبعاد و المتطلبات دار الخلدونية للنشر و التوزيع ،الجزائر، 2005، ص 13.

2 خفري الهام، مدى فاعلية اختبارات التقويم الشخصي في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات واللغة، رسالة ماجستير ،جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 116 .

3 زيتوني عبد القادر و آخرون تدرّس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية والمقاربة بالكفاءات، (د.ط)، (د.ت). ص94.

الفصل الثاني

الإطار الميداني للبحث

المحور الأول: نشاط النحو العربي و طرائق تدريسه وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

1- تعريف النحو العربي

2- أهمية تدريس النحو العربي

3- طرائق تدريس النحو العربي (مزاياها و عيوبها)

4- صعوبات النحو

5- أهداف تدريس النحو و العرض من تعليمة

المحور الثاني: منهجية الدراسة الميدانية

1- دراسة وصفية ميدانية للإستبيان

2- وسائل وحدود الدراسة

3-نتائج وتحليل الاستبيان

الفصل الثاني : الإطار الميداني للبحث

المحور الأول : نشاط النحو العربي و طرائق تدريسه وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات

1- تعريف النحو العربي :

لغة: جاء في لسان العرب النحو: "من نحا ينحو و ينحا نحوا و انتحا، نقول: نحا نحوه إذا قصده. ونحا الشيء ينحاه و ينحوه إذا حرفه، و منه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام الى وجوه الإعراب"¹.

- وردت كلمة (النحو) في معجم لسان العرب أيضا بعدة معان، نذكر منها :

* القصد : " النحو، القصد ونحا نحوه إذا قصده ونحا ينحوه وينحاه نحوا و انتحاه. ونحوت

نحوك أي قصدت قصدك ويجمع على (أنحاء) جمع قلة و على (نحو) جمع كثرة "

* التحريف : "من نحا الشيء ينحاه وينحوه إذا صرفه "

* الصرف : "نحوت بصري إليه أي صرفته ونحا إليه بصره ينحوه وينحاه أي صرفه"².

- جاء في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي في باب النون مادة : "نحا (نحو) .

* النحو : القصد نحو الشيء وقال في جمعه : و للكلام وجوه في تصرفه و النحو

فيه لأهل الرأي أنحاء"³.

1 جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، لبنان ،(د ط)،(د ت)، ج 15 ، ص 309- 310 .

2 أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1988 ، ج

14، ص 76-77

3 الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين ، تح : عبد المجيد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2000، ج 4 ،

ص 201 .

- جاء في معجم مقاييس اللغة مادة (نحو): "نحو النون، الحاء، كلمة تدل على قصد ونحوت، وذلك سمي نحو الكلام ، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به، ومن باب انتحى فلان لفلان : قصده و عرض له (نحى) ¹.

* النحو : عرفه الأزهري في كتابه : "نحا قال الليث : النحو القصد نحو الشيء نحوت فلان أي قصدت قصده ، قال وبلغنا أن أبا الأسود وضع وجوه العربية وقال للناس : انحوا نحوه فسمي نحوا ويجمع النحو أنحاء" ².

* النحو : "نحا الشيء ينحوه وينحاه نحوا "واوي" قصده ونحا نحوه أي قصده ونحا بصره إليه :أي رده ونحا الرجل ينحو : مال على أحد شقيه أو انحى في قوسه وفلانا عنه: صرفه" ³.

* النحو : "الطريق والعجمة و الجانب و المقدار و المثل و القصد، يكون ظرفا و اسما منه النحو لإعراب الكلام العرب لأن المتكلم ينحو به منهاج كلامهما أفرادا وتركيبا وجمعه أنحاء ونحو ونحيه" ⁴.

- ومن معاني النحو مما جاء في المعجم الوسيط النحو: "القصدوالطريق و الجهة والمثل والمقدار و النوع" ⁵.

1 ابن فارس ، مقاييس اللغة ، عبد السلام محمد هارون، دار الجيل ،بيروت ، لبنان ،(ط1)، مادة (ن ح و) ، مج 5 ، ص 403- 404 .

2 بن أحمد بن الأزهري الهروي ، تهذيب اللغة ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، (ط 1،) 2001ن، ج 5 ، ص 163.

3 محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، تهذيب اللغة ، دار إحياء التراث العربي ،بيروت ، (ط 1،) 2001ن، ج 5 ، ص 163.

4 شعبان عوض محمد العبيدي، النحو العربي و مناهج التأليف و التحليل ، منشورات جامعة قاربيونس 1988، ص 382.

5 شوقي ضيف و آخرون ، المعجم الوسيط ،مكتبة الشروق الدولية، مصر، (ط 4،) 2004 ، ص 908 .

اصطلاحاً: عرف النحو في كتاب الخصائص لابن جني بأنه: "انتحاء الكلام سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيرها كالثنائية و الجمع ، و التحقير، والتكسير، والإضافة، و النسب ، التركيب ¹.

- يعرف الجرجاني النحو في كتابه التعريفات: "إن النحو هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب، العربية من الإعراب و البناء و غيرها و قيل علم بأصول يعرف به صحة الكلام و فساده"².

- أما ابن سراج يعرف النحو في كتابه الأصول بقوله: "النحو إنما أريد به أن ينحو المتكلم إذا تعلمه كلام العرب، وهو علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام العرب، حتى يقفوا على الغرض الذي قصده المبتدئون بهذه اللغة، فاستقرأوا كلام العرب، فأعلم أن الفاعل رفع و المفعول به نصب و أن الفعل مما عينه ياء أو واو تقلب عينه، من قولهم: " قام " و "باع"³.

- عرفه أبي علي الفارسي: "علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، وهو ينقسم الى قسمين: احدهما يعتبر يلحق أواخر الكلم ، و الآخر تغيير يلحق ذوات الكلم و أنفسها"⁴.
- ويعرفه ابن عصفور أيضا بقوله: "النحو مستخرج بالمقاييس المستنبطة من كلام العرب الموصل إلى معرفة أحكام أجزائه التي ت تأتلف منها"⁵.

1 أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص ، تح: محمد على النجار، دار الكتب المصرية ، (د ط)، (د ت)، ج 1، ص 34 .

2 الشريف الجرجاني، التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط 1، 1973، ص 240 .

3 أبوبكر السراج، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتيلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، (ط 1)، 1985، ج 1، ص 354 .

4 الأمين، جدل النص و القاعدة ، قراءة في نظرية النحو العربي بين النموذج و الإستعمال، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، سنة 2009 ، ص 91 .

5 ابن كمال باشا ، أسرار النحو ، تح: أحمد حسين حامد ، دار المعرفة ، عمان ، (د ط)، (د ت)، ص 75 .

- النحو عند تشومسكي : " مجموع القواعد التي يمكن بمقتضاها استحداث كل الجمل الصحيحة و حدها في لسان واحد"¹.
- وقد عرف التهانوي في القرن الثاني عشر الهجري النحو فقال : " هو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة و مقاما ،وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث و قوعها فيه "².
- كما أن المقصود بالنحو يعني : "الدراسات المتعلقة باللسان العربي من جانيبه التركيبي والافرايدي، ولا تقصد به دراسة التراكيب و الصيغ ،أو التركيب وحدها"³.
- النحو هو : "العلم الذي يهتم بأواخر الكلمات إعرابا و بناءا، و يعرف به النمط النحوي للجملة أي ترتيبها ترتيبا خاصا لتؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة"⁴.
- يقصد بالنحو : "مجموعة القوانين و المعايير التي استتبطنها العلماء من خلال دراسة الظواهر اللغوية في استعمالات العرب للغة و نتيجة لجهود كبيرة واسعة"⁵.
- و يعرف النحو بأنه : "الأسس و القواعد التي تصون اللسان من الوقوع في الخطأ عند النطق "⁶.

- 1 عبد الله احمد بن أحمد محمد ، النحو العربي بين القديم و الحديث -مقاربة و تحليل ،دروب للنشر و التوزيع ، عمان ، وسط البلد شارع الملك حسين ،الطبعة العربية ،سنة 2011 ص 30 .
- 2 الأستاذ الدكتور حسن منديل حسن العكيلي ،التيسير النحوي المعاصر في ضوء الخلاف النحوي، جامعة بغداد ،دار دجلة، ط1 ،سنة2014 ، ص 78.
- 3 الدكتور محمد الحباس ،النحو العربي بين التأثير و التأثر- العلوم الشرعية نموذجا ،عالم الكتب الحديث ،إريد الأردن، سنة 2014 ،ص 17- 18 .
- 4 الدكتور حسن شحاتة ومروان السمان ، في تعليم اللغة العربية و تعلمها ، مكتبة الدار العربية الكتاب،(د ط) ، (د ت) ، ص 220 .
- 5عباس محبوب ، مشكلات تعليم اللغة العربية -حلول نظرية و تطبيقية ، نشر و التوزيع ، دار الثقافة ، قطر الدوحة ،(د ط)-(د ت) ص84.
- 6 الدكتور سعد علي زاير ، الدكتورة سماء تركي حاضل ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية - دار المنهجية، للنشر و التوزيع ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد ، ط1 ، 2016 ،ص5.

2- أهمية تدريس النحو العربي :

يعد الهدف الأساسي من تعليم اللغة هو تمكين المتعلم من الفهم و الإِفهام عن طريق التعبير السليم الواضح الذي ينطق به أو يستمع إليه سواء كان شفويا أم تحريريا ، ومما يكفل سلامة التعبير أن تكون الألفاظ المستخدمة فيه عربية صحيحة و أن تكون جملة و تراكيب سليمة على أساس من القواعد النحوية و الصرفية ،وعلى هذا فإن قواعد اللغة العربية ليست غاية في ذاتها و إنما هي وسيلة لغاية سامية مهمة ، وهي إقدار المتعلم من النطق الصحيح الواضح ، و الفهم السليم المدقق لما يستمع إليه ، وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهمية تدريس النحو التلاميذ تلك المرحلة في النقاط التالية :

- ❖ تدريب التلاميذ على الإستعمال اللغوي استعمالا صحيحا ،استماعا و كلاما ،و قراءة و كتابة .
- ❖ الوصول بهم عن طريق المحاكاة إلى تكوين عادات لغوية صحيحة تحل محل العادات اللغوية المضطربة و المشوشة التي اكتسبوها من البيئة قبل وصولهم إلى المدرسة.
- ❖ زيادة خبرتهم اللغوية ،من حيث الألفاظ ،و الجمل و العبارات ،و المعاني ،و الأخيلة.
- ❖ تدريبهم على التمييز بين الصواب و الخطأ فيما يستمع إليه أو يتحدث به أو يكتب أو يقرأ¹.

1محمد محمود موسى ، الواقفي في طرق تدريس اللغة العربية ، دار القلم ،الإمارات، دار ابن الجوري ،(ط 1)، سنة 2012 ،ص 441-442-443 .

* مجال تدريس القواعد النحوية توجد عدة اتجاهات حديثة و مبادئ أساسية تهتم بكل جوانب العملية التعليمية التي تساعد في تيسير تعلم القواعد النحوية وتم اكتسابها وممارستها وتمثل في كل من المنهج و التلميذ و المعلم و طريقة التدريس و يتم تفصيل ذلك فيما يلي :

2-1- فيما يتعلق بالمنهج :

أ - الإقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الضبط و تأليف الجملة تأليفاً صحيحاً، ويعني الاتجاه

في تعليم القواعد إلى منهج النحو الوظيفي .

ب - التدرج في عرض أبواب القواعد ، فتدرس بعض الأبواب مجملة في أحد الصفوف ، ثم تعاد دراستها في صف تال .

ج - جعل المنهج وحدات متكاملة تتمثل كل وحدة عدة أبواب متجانسة أو متحدة الغاية .

د - البعد بالمنهج عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو .

2-2- فيما يتعلق بالتلميذ :

أ - لا بد من وضوح الهدف و الغاية من تدريس القواعد في ذهنه أولاً حتى يشعر بحاجتها و أهميتها .

ب - استغلال الدافعية لدى المتعلم ، ولاشك أن هذه الدافعية تساعد على تعلم القواعد وتفهمها¹ .

1 ظبية سعيد السليطي ، تدرس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ، تقديم أ.د .حسن شحاته ،الدار المصرية اللبنانية، القاه ،،(ط1) ، سنة 2002 ، ص 62 .

2-3 فيما يتعلق بالمعلم :

أ-لابد أن يعمل المعلم جهزه للمزج بين فروع اللغة و فنونها فيربط بين القراءة و النحواجادة الخط و سلامة التعبير .

ب- لابد أن يستشير دوافع التلاميذ و حاجتهم للقواعد النحوية ، بأن يعايشهم في موقف من مواقف التعبير أو القراءة ،أي وقع خطأ في ضبط كلمة من كلمات انتهز المعلم هذه الفرصة وأرشدھا الى الضبط الحقيقي أو القاعدة النحوية¹.

2-4 فيما يتعلق بطريقة التدريس و الوسائل التعليمية :

أ- تدرس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط المتعلم و في مستواه و التي ترتبط بواقع حياته .

ب- الإهتمام بالموقف التعليمي و الوسائل المعينة و طريقة التدريس و الجو المدرسي و النشاط .

ج- الإهتمام بالممارسة و كثرة التدريب على التمارين ، ذلك لأن التمارين تعمل على تثبيت القاعدة و فائدة جدواھا².

1 المرجع نفسه ، ص 63.

2 المرجع السابق، ص 11 .

*تكمّن أهمية النحو أيضا في ما يلي:

- النحو مقياس دقيق يقاس به الكلمات أثناء وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى.
- النحو نظام عملي يحمي اللغة من فوضى التعبير و اختلاط المقاصد، و يجعلها سهلة مسيرة جميلة .

- النحو علم يخدم العلوم كلها ، التجريبية و الإنسانية و الآداب السياسة ،فهو لا يخدم تخصص اللغة العربية و حدها ¹.

- تأتي أهمية النحو العربي من أهمية اللغة العربية التي يدرسها لذلك خطي منذ نشأته في مطلع النصف الثان من القرن أول الهجري،بعناية الدارسين والمنشغلين بتعليم اللغة العربية ، ليس لأنه مجرد قواعد لتعليم النطق السليم والكتابة الصحيحة ،بل هو أكثر من ذلك ، باعتبارها قوانين للفكر داخل هذه اللغة ، عده البعض منطوق اللغة العربية .

- يقول الإمام عبد القادر الجرجاني "واعلم أنني لست أقول إن الفكر لا يتعلق بها في الكلم المفردة أصلا، و لكنني أقول منطوق بها على وجه لا يأتي معه تقدير معاني النحو".
- كما أن النحو متأصل في الذاكرة الجماعية العربية ،وله حضور خاص في سلوك الإنسان العربي ².

- وفي هذا يقول ابن خلدون: "إن للسان العربي أركان وهي اللغة و النحو و البيان و الأدب، و معرفتها ضرورية على أهل الشريعة ،إذ أن مأخذ الأحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة وهي بلغة العرب نقله من الصحابة والتابعين العرب، و شرح مشكلاتها من لغاتهم" ³.

1 مروة فرجاني ،سكينة سوايح ، تدريس النحو العربي في المرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة آداب وفلسفة أنموذجا، مذكرة ماستر السنة الجامعية 2016-2017 ص 18 .

2 ابتسام ،جميلة هدا، المنظومات النحوية وأثرها في تدريس النحو في الجامعة الجزائرية- ألفية بن مالك أنموذجا ،مذكرة ماستر ،السنة الجامعية: 2016- 2017.

3 عبد الرحمان بن محمد ، مقدمة ابن خلدون، تح: درويش جويدي ، المكتبة العصرية للطباعة و النشر، (ط 2)، سنة 2000 ،ص 454.

- والنحو العربي اكتسب ما وجد من دقة و عناية في البحث لإرتباطه بين البشرية الحاتم ،ولغة كتابة وسيلة بينه ، وضرورة المعالجة له من هذه الخاصة التي تكتسب قداسة وأهمية ، لذلك كانت العربية قواعدا التي تميزها عن اللغات الأخرى و قوانينها التي تمثل بالنسبة لها الضرورة الحتمية التي تضمنت لها سر بقائها و قوة استثمارها، و الأمر الذي جعل لهذه القواعد صفة الثبات و التطور وما يثري و يضيف لا يهدم و يفوض¹.

3- طرائق تدريس النحو العربي (مزاياها و عيوبها) :

3-1- طرائق قائمة على جهد المعلم :

أ- طريقة المحاضرة (الإلقائية) : وهي تلك التي تعرض شفها موضوعا ما دون اشتراك التلاميذ في ذلك العرض².

ويقصد بها قيام شخص ما بتزويد مجموعة من الدارسين أو الأشخاص بمجموعة من القضايا أو المفاهيم المتعلقة بموضوع معين و تصلح هذه الطريقة في التدريس للكبار الراشدين أو الطلاب ذوي الأعداد الكبيرة وهي أسهل استراتيجية للتدريس في وضعها³.

مزاياها :

- تعطي معلومات كثيرة في وقت قصير .
- تنمي في الطلبة ملكة الإصغاء و الإنتباه و الإستماع.
- تساعد على توضيح المعلومات و الخبرات بصورة اوسع و أشمل مما في الكتب المنهجية.
- تشجيع التلاميذ على التكلم بجرأة أمام زملائهم و تقليد لمدرسهم .

1 الدكتور عباس محبوب، مشكلات تعليم اللغة العربية -حلول نظرية و تطبيقية ، نشر و توزيع ، دار الثقافة، قطر،الدوحة(د ط)- (د ت)، 85.

2 غنا بالماد، مناهج التربية ، دار منشورات عويدات، بيروت ، بنان ، (د ط)، سنة 1970 ،ص 53

3 ظبية سعيد السليطي ،تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة، ص 71 .

- تثير الشوق و الرغبة في تتبع سير المحاضرة إذا كانت ذات طابع تسلسي و مشوق¹.

*عيوبها :

- تجعل المتعلم سلبيًا في عملية التعلم حيث لا يتم فيها أي تفاعل بين المحاضرة والمتعلمين.
- شرود ذهن الطلبة عن تتبع المحاضرة لأسباب عديدة ، و بالتالي يكون المستفيدين فيها قليلين.

- تغرس فيهم روح الإتكال و الإعتماد على المدرس في حصولهم على معلومات المادة².

ب- الطريقة القياسية : وهي التي تقوم على إلحاق الشبيه بشبهه لإنطوائه معه تحت قانون عام أو قاعدة كلية فهي ذات أهمية في الحياة العملية ، غير أنها ليست الطريق الطبيعي الأول في كشف القناع عن المجهول بل إن القياس يأتي طبيعيًا في المرتبة الثانية بعد الخصائص و المميزات التي تكون لديه الحكم العام³ . و الأساس الذي يقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريس⁴.

-وبسير تدريس النحو وفق لهذه الطريقة في خطوات ثلاث هي :

* البداية بذكر القاعدة و النص عليها ، لتكون بمثابة المعيار الذي ينبغي أن تسير عليه الأمثلة التي تمثل قاعدة الدرس .

* ذكر عديد من الحالات التي تنطلق عليها القاعدة .

1 فرح عبد اللطيف ، بن حسين ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، السعودية ، (دط) ، سنة 2004، ص95.

2 المرجع نفسه، ص95.

3 د.علي النعيمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، مطالعة قواعد صرف بلغة أدب نصوص إملاء تعبيرًا ، دار أسامة للنشر التوزيع ، الأردن ، ط1، سنة 2004 ، ص 56.

4 الدكتور علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة ، دط، 2009، ص322.

* التطبيق و التدريب على القاعدة بطريقة عكس الترتيب السابق أي (ب) إلى (أ) ¹.

* مزاياها :

- إن هذه الطريقة سريعة لا تستغرق وقتا طويلا كالطريقة الإستقرائية، فالحقائق العامة والقوانين تعطي بصورة مباشرة من الدرس وتكون كاملة ومضبوطة لأن الوصول إليها كان التجريب والبحث الدقيق ².

يجب ألا يتبادر إلى الذهن أنها لا تساعد الطلبة على تنمية عادات التفكير الجيدة، فالتفكير لا يعتمد على الطريقة فقط بل يحتاج إلى المادة و إلى الحقائق التي يجب أن يعرفها الطالب بدقة إذ أردا أن يطبقها في حل المشكلات و تفسير الفرضيات الجديدة بمهارة و حذق.

- يرغب فيها معظم المعلمين و المدرسين لأنها سهلة لا يبذل فيها المدرس أو المعلم جهدا كبيرا في اكتشاف الحقائق .

- التلميذ الذي يفهم القاعدة فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر من التلميذ الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح قبل ذكرها.

* عيوبها:

- تسير بطريقة عكسية من الصعب إلى السهل أي المفهوم النحوي فالأمثلة، فالتطبيق.

- مفاجأة التلميذ بالقاعدة النحوية مباشرة و هذا ما يجعلها سهلة لنسيان لعدم اكتشافها.

- تعويد التلميذ على الحفظ و المحاكاة العمياء، مما تقبل فيه ملكة الإبداع والابتكار ³.

1 احسني عبد الباري عصر، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، مركز الإسكندرية للكتاب د، دت، ص322.

2 السابق، ص56-57.

3 ملعب عبد القادر، مناهج تدريس مادة اللغة العربية في التعليم المتوسط، القواعد النحوية - أ نموذجاً، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان - ملحقة مغنية، سنة 2016 ص 10.

3-2- طرائق قائمة على جهد المعلم و نشاط المتعلم :

أ- الطريقة الإستقرائية : تقوم على عرض النص الأدبي المترابط الأفكار وهي تسير بكتابة النص الأدبي أمام التلاميذ مع كتابة الأمثلة المرغوبة في دراستها بخط مميز، أو وضع خطوط تحتها، و بعد أن يقرأها التلاميذ يناقشهم المعلم بالأمثلة المميزة حتى يصل إلى استنباط القاعدة¹.

* يرتبط ظهور هذه الطريقة في المدارس العربية بالانفتاح الثقافي على الغرب و تأثرت بالخطوات التي جاء بها الفيلسوف الألماني: يوزا فريدريك هريارت².

* و أساسها الفلسفي مؤداة أن الإستقراء هو الأسلوب الذي يسلكه العقل في تتبع مسار المعرفة ، ومدارجها، ليصل منه وبه إلى المعرفة في صورتها الكلية بعد تتبع أجزائها،ومن ثم فالهدف من الإستقراء هو الكشف عن القواعد و الحقائق استخدام الإستقصاء في تتبعها والوصول إليها³.

مزاياها :

- تعمل على تحفيز التلاميذ و تشجيعهم على المشاركة و تهييج فيهم التفكير و تدفعهم إلى المشاركة في الدرس وهذا ما يجعلهم يتسمون بالإيجابية .
- وأهم ما أستحسن في هذه الصورة في مزجها القواعد النحوية بالأساليب حيث تقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة الكلية⁴.

1 سعدون محمود الساموك، علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،دار وائل للنشر،عمان ،الأردن، د ط، سنة 2005، ص 229 .

2 محمود أحمد السيد ،الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و آدابها ، دار العون ، لبنان ، ط 1 ، د ت ، ص 127 .

3 حسني عبد الباري عصر المرجع السابق 324ص .

4 محمود احمد السيد المرجع السابق ص 129.

- تساعد على بقاء المعلومات في الذاكرة مدة أطول من المعلومات التي تكتسب بالقراءة ، أو الإصغاء لأن الطالب توصل إليها بنفسه وبمساعدة معلمه ، ويصدق هذا على الطالب النابه أو المتأخر في أي درس من الدروس، فالطالبة يفهمون القاعدة التي يقدمها إليها مدرّسهم أكثر من ذلك القاعدة التي يقدمها إليهم المدرس حاضرة مهياً أو التي يجدونها في الكتب المقررة ويستطيعون التوصل إلى التعميم نفسه إذ نسوه بعد مرور الزمن و لو كان طويلاً¹.

عيوبها :

- بطيئة في إيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين .
 - غالباً ما تكون الأمثلة في العرض منفصلة مصنوعة غير مترابطة .
 - لا تعنّبقيّة جوانب اللغة عند تعليم النحو مثل: الإستماع و التدوق و القراءة و الكتابة.
 - لا تقدم جمال اللغة للمتعلمين و لكنها عقلية خالصة ، و لا تعني بجوانب الإبداع في القول اللغوي.

- تناسب مجال العلوم الطبيعية، ومشتقة منها، وتخالف طبيعية اللغة ذاته².
ب- طريقة النص الأدبي : وهي تعديل للطريقة الإستقرائية و لذلك قد تسمى الطريقة المعدلة وتعتمد على تدريس القواعد في ظلال نصوص اللغة ، و مآثر القول بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق الذي تعرض في التراكيب المواد فحصها و فهم قواعدها.
 - وتعني بالنصوص المتكاملة في أفكاره ،وأحداثه و سياقه، و شكله الكلي بحيث يدرس هذا النص درساً لغوياً من مختلف جوانبه ،ومما يساير طبيعة اللغة،صوتاً ومبنى، ومعنى، وذوقاً، وبلاغة ثم نحواً³.

1 د. علي النعيمي المرجع السابق ص 43.

2 حسني عبد الباري عصر ،المرجع السابق، ص325- 326 .

3 المرجع نفسه ،ص326 .

* مزاياها :

- إن تعليم القواعد على وفق هذه الطريقة يجاري تعليم اللغة نفسها ، لأن تعليم اللغة يجيء عن طريق معالجة اللغة نفسها ومزاولة عباراتها بواسطة عرضها بصورة صحيحة على الأنظار والأسماع¹.

- رسوخ اللغة رسوخا مقرونا بخصائصها العربية، كما أنها تعتمد على الميزان المستمد من هذا الاستعمال الصحيح للغة في مجالاتها الحيوية و في الاستعمال الواقعي².

* عيوبها :

- تركز هذه الطريقة على مهارات القراءة الجهرية ،ومكان ذلك دروس القراءة و يؤدي ذلك إلى عدم الإهتمام بالمهارات النحوية و التدريب عليها³.

- ينتصف النص عادة بالإصطناع و التكلف إذا ما كان الهدف تضمينه مسائل حيوية معينة يحتاج إليها درس معين⁴.

- تؤدي إلى تشويه التدريس في حصص القراءة، و النصوص ، و الإستماع التلاميذ توجيه جهودهم وأفكارهم في كل درس من ناحية الطالب و المهارات اللازمة لكل فرع لغوي⁵.

3-3- طرائق قائمة على جهد المتعلم :

أ- طريقة النشاط : و تعتمد على نشاط التلاميذ و فاعليتهم و فيها يقوم المعلم بتكليف تلاميذه بجمع الشواهد والنصوص والأمثلة التي لها صلة بموضوع الدرس من القرآن الكريم ، و الأبيات الشعرية و من موضوعات القراءة النصوص المقررة عليهم⁶.

1 د. علي النعيمي ،المرجع السابق ، ص 64.

2 الدكتور ظبية سعيد السليطي ، تدرس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ، ص 68.

3 المرجع نفسه، ص 69.

4 د. علي النعيمي ، المرجع نفسه ص 65 .

5 حسني عبد الباري عصر، المرجع السابق ، ص 328

6 الدكتور ظبية سعيد السليطي، ص 71-72.

و تقوم هذه الطريقة على استغلال نشاط المتعلمين الذين يكفون بجمع الأساليب و النصوص و الأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثم يقوم المعلم بدراستها معهم ،أي أنها تقوم على جهد المتعلمون معا وتنظيم المعلم لها حتى يتم استخراج القاعدة¹.

*مزاياها : يرى أنصار هذه الطريقة أنها تساعد في الآتي :

- تضع بدور التعلم الذاتي و المستمر .

- تجعل الطالب لا يعتمد على المعلم كليا .

- تجعل المعلم مرشدا أو معاون².

*عيوبها : أما العيوب و صفت بها هذه الطريقة مايلي :

- تتطلب فهم المفهوم النحوي أولا ،ثم القاعدة .

تتطلب مستوى معين من النضج³.

ب- طريقة حل المشكلات : تقوم هذه الطريقة على دروس التعبير ،أو القراءة و النصوص ، حتي يتخذ المعلم هذه النصوص و الموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة نحو ،ثم يلقب نظرهم الى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقرر ،ثم يكلفهم بجمع الأمثلة المرتبطة بهذه المشكلة من الموضوعات التي بين أيديهم أو من غيرها و منافستها معهم حتى يستنبط القاعدة⁴.

1 سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، ص 229.

2 خديجة ميداني ، طرائق تدريس النحو كتاب فنون اللغة العربية و أساليبها النظرية و التطبيق لمحمد فؤاد الحوامدة و راتب عاشور أنموذج ، مذكرة ماستر ، ص 23 .

3 المرجع نفسه، ص23.

4 سعدون محمود الساموك ، ص 229.

*وهي من الأساليب التعليمية الشائعة ،و المفيدة تربويا ،حيث تنمي عددا من المهارات من الطلاب ،تنفذ هذه الطريقة مع الطلاب على شكل جماعات و أفراد في كل المراحل ،مثلها مثل طريقة المشروع في الولايات المتحدة هدفها حل المشكلات التي تواجه الأفراد عن طريق تفتيت المشكلة إلى عناصرها المكونة لها ،ثم دراسة كل عنصر وحده¹.

- كما تعد هذه الطريقة من الطرائق الجيدة وتصليح لتدريس كثير من المواد الدراسية و يطلق عليها الطريقة العلمية الموصول إلى النتائج ،كما أنها تعتمد على نشاط المتعلم، ذلك بمتابعة المعلم لأعمال التلميذ اللغوية من قراءة وكتابة و تعبير، فيقوم المدرس من خلال الموضوعات التعبير بجمع الأخطاء اللغوية ثم يناقشوا التلاميذ في نوع الأخطاء وأسباب الوقوع فيها، ونجاح هذه الطريقة يعتمد على : مدى فاعلية التلاميذ من جهة ومن مهارة المعلم في أشعار التلاميذ لما وقعوا فيه من أخطاء و كيفية معالجة هذه الأخطاء².

*مزاياها :

- تنمية اتجاهات ايجابية نحو التفكير العلمي، ومهاراته لدى المتعلمين .
- توفير فرص مناسبة التدريس المتعلمين على مواجهة مشكلات الحياة الواقعية .
- طريقة حل المشكلات تزيد من دافعية المتعلم،و تثير اهتمامه ، وتحفزه لبذل الجهد المناسب الذي يؤدي إلى حل المشكلة³.

1 د. قزقوز محمد ، محاضرات طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية ،المركز الجامعي نور البشير بالبيض ، معهد العلوم الأنسانية و الإجتماعية سنة 2017 -2018 ص 32 .

2 الدكتورة ظبية سعيد السليطي،المرجع السابق ، ص71-72.

3 د.شادية عبد الحليم تمام وصلاح أحمد فؤاد صلاح شامل في المناهج و طرائق التعليم و التعلم الحديثة مركز، ديونو لتعليم التفكير، القاهرة ،د ط ،سنة 2006 ص 196 .

- تقوم بربط القاعدة بواقع المتعلم ، لأنها تنطلق من حاجيته الحقيقية لمعرفة أسباب وحلول أخطاء المنطوقة و المكتوبة¹.

*عيوبها : من بين العيوب التي يمكن أن تسجل عن هذه الطريقة هي كالاتي :

- يحتاج الطلبة فيها إلى تدريب كثير للعمل و فقها .
- تتطلب خبرة عالية التي يمكن ألا يتمتع بها الجميع .
- قد تتجه إلى الجوانب الشكلية في المشكلة ، و إهمالها للأمور الأساسية في معالجتها².

4- صعوبات النحو :

*يمكن تلخيص صعوبة مادة النحو كالاتي :

- 1- يعد المتعلم أن مادة القواعد النحو صعبة لما فيها من تعقيدات وضعت من المؤلفين مسبقا ، والاعتماد على الإستنباط و الموازنة و ما فيها من تفرعات و تقسيمات .
- 2- إحساس المتعلم بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودا فكريا لإستيعابها، وعدم استساغته تلك القوانين لصعوبة تعلمها ،وفوق هذا كله يأتي بالمتعلم مجبورا على إتقان القاعدة شاء أم أبى في تقبل القاعدة و فهمها .
- 3- كثرة القواعد النحوية و تشعبها و كثرة تفصيلاتها في المراحل العمرية جميعها بنحو لا تساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيقون بها، بل تجعلهم يحفظون القاعدة و تنسى بمجرد إنتهاء الدرس النحوي³.

1 د.حسين نجاة ، طرائق تدريس النحو العربي لدى طالبة اللغة العربية وآدابها - السنة الرابعة ،العدد الثالث -دراسات ومقالات ، 2019، ص79.

2 خديجة ميداني ، طرائق تدريس النحو ، ص21.

3 الأستاذ الدكتور سعد علي زاير، الدكتورة سماء تركي حاضل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ، كلية التربية ابن رشد بغداد ، ط1، سنة 2016ص 61.

- 4- إن القواعد النحوية التي تدرس داخل المدارس لا تحقق الأهداف الوظيفية في حياة المتعلمين ،ويشاع ظاهرة حفظ القاعدة ولا يستطيع المتعلم تطبيقها في حياته اليومية ، و هذا بعيد كل البعد من الغاية التي وضعت لها القواعد النحوية .
- 5- عدم ربط المباحث النحوية بكلياتها إدراجها تحت العناوين الرئيسية التي تنطوي تحتها، فنجد الموضوع الواحد يفرع إلى عدد من الموضوعات و منها مثلا ما نجده في الفعل المضارع و جزمه ونصبه وبنائه ، فكل موضوع قائم بذاته متفرع له قواعد مما يشتمل أفكار الدارس و مبتغاه الذي يريد الوصول إليه .
- 6- كثرة التأويلات في الأصول فضلا عن شرحها عقد النحو وعصره أمام القارئ¹ .
- 7- ضعف التلاميذ في استخدام القواعد النحوية وذلك لأسباب منها: كثرة القواعد النحوية ،ضيق التلاميذ من تعلم مادة النحو في مراحل التعليم العامة ،جهل القائمين بالعلمية التعليمية أن قواعد النحو يجب اعتبارها مهارة من المهارات ، وكذلك عدم معالجة القواعد النحوية بما يربطها بالمعنى بل يقتصر في تدريسها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها² .

1 المرجع السابق ،ص 61 - 62.

2 محمد صالح سمك ،فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها ، العملية مكتبة الأنجلو المصرية ،،مصر . 1975 636-637.

5- أهداف تدريس النحو و الغرض من تعليمه :

5-1- أهداف تدريس النحو : لتدريس قواعد اللغة العربية أهداف خاصة و أخرى عامة،

فالخالصة قصيرة المدى يمكن تحديدها في درس واحد وهي تختلف من مدرس لآخر، أما العامة فهي بعيدة المدى لا تتحقق بدرس واحد إنما من خلال تطبيق منهج كامل قد يستغرق

مرحلة دراسية كاملة ، فالأهداف العامة واحدة بجميع الدروس ،ويمكن إجمالها فيما يلي :

1- تمكين المتعلم من ضبط ما يلفظ و ما يكتب ضبط يستند إلي قواعد النحو واللغة .

2- تمكين المتعلم من الاستعانة بقواعد اللغة في فهم معاني التراكيب و الجمل.

3- تمكين المتعلم من إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والجمل والألفاظ.

4- تمكين المتعلم من تذوق ما يسمع أو يقرأ من خلال معرفة الضبط الصحيح للكلمات و

التراكيب¹.

5- تعويد التلاميذ دقة الملاحظة و الموازنة و الحكم، و ترقية ذوقهم الأدبي ،فدراسة النحو

تقوم على تحليل الألفاظ و الجمل و الأساليب و إدراك العلاقات بين المعاني و التراكيب².

6- استعمال الألفاظ و التراكيب استعمالاً صحيحاً و تزويد التلاميذ بطائفة من التراكيب

اللغوية تجعلهم قادرين بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب³.

7-زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي

يستمعون إليها ويقرونها⁴.

1 محسن على عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق النشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط 1 ، سنة 2006 ،ص 271

2 علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الشواف للنشر و التوزيع ،عابدين -القاهرة ، د ط ، سنة 1991 ، ص 334 .

3 صلاح راوي ،الطريقة المثلى لتدريس النحو في مراحل التعليم العام ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ط،2009،ص97.

4 د.حسن شحاتة تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة، ط4، سنة2000،ص202.

8- تدريبهم على أسس المحاكاة والتقليد لتكوين عادات لغوية صحيحة، وهجر عادات لغوية فاسدة¹.

2- الغرض من تعليمه : من أغراض تعليم النحو العربي نذكر :

- 1- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب و خلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها، فيستطيع التلميذ أن يفهم وجه الخطأ النحوي فيتجنبه و في ذلك اقتصاد في الوقت و الجهد.
- 2- تحمل التلاميذ على التفكير و إدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب و العبارات و الجمل .
- 3- تنمية المادة اللغوية للتلاميذ ،نفضل ما يدرسونه و يبحثونه من عبارات و أمثلة تدور حول بيئتهم ،و تعبر عن ميولهم.
- 4- تنظيم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمًا يسهل عليهم الإنتفاع بها ، ويمكنهم من نقد الأساليب و العبارات نقد يبين لهم وجه الغموض ، و أسباب الركاكة في الأساليب .
- 5- تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة و الموازنة و الحكم و تكون في نفوسهم الذوق الأدبي ،لأن وظيفتها تحليل الألفاظ و العبارات و الأساليب، و التمييز بين صوابها وخطأها،و مراعاة العلاقات بين التراكيب.
- 6- تمكين الطلاب من معرفة مواقع الكلمات في الجملة².
- 7- تطوير قدرة المتعلم على ضبط أواخر الكلمات و معرفة أثر العوامل الداخلية عليها وأثر الضبط في معنى الكلمة ووظيفتها³.

1 -محمد صالح سمك،فن تدريس فنون التدريس ،للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية،ص636.

2 طه حسين الدليمي ،كامل محمود نجم الدين الدليمي ،أساليب حديثة في قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،الأردن ، ط2004،1، ص25.

3 علي النعيمي ، الشامل في تدريس النحو 40.

8- تمكن: الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعد على فهم اللغة الأجنبية لأن بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة كأزمنة الأفعال و التعجب و النفي و الإستفهام و التوكيد و الإستثناء..... الخ¹.

1حسني عبد الباري عصر، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ، ص 281.

المحور الثاني : منهجية الدراسة الميدانية :

* لقد تطرقنا في الفصل النظري إلى أهم الطرق في تدريس النحو و أهدافه و صعوباته ، و قمنا بعد ذلك بإعداد استبيان للدراسة الميدانية ، إذ لابد للجانب النظري من جانب تطبيقي يثريه، و الهدف من الدراسة هذه معرفة طرائق المعلمين في تعليم النحو العربي¹.

1- دراسة وصفية ميدانية للإستبيان :

* كان الإستبيان في هذه الدراسة عبارة عن 11 سؤالاً موجه لأساتذة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (السنة الأولى المتوسط) و 10 أسئلة موجه للتلاميذ السنة الأولى متوسط ، فجاءت أسئلتها مغلقة مفيدة ، إضافة إلى أسئلة مفتوحة ترك فيها المجال للتعبير عن آرائهم بحرية .

*الإستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية : يتضمن أسئلة تتعلق بطريقة تدريس النحو وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات و مستوى التلاميذ في نشاط النحو².

* الإستبيان الموجه للتلاميذ السنة الأولى متوسط : يتضمن أسئلة عن علاقة التلاميذ بنشاط النحو، و الصعوبات التي تواجهه في هذا النشاط³.

¹ ينظر : خالد حامد ، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية ، جسور للنشر و التوزيع ، (ط1) ، الجزائر، سنة 2008، ص 44.

² ينظر : مروة فرحاني و سكيبة سوايح ، تدريس النحو العربي في المرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات ، ص 67.

³ المرجع نفسه، ص 68.

2- وسائل وحدود الدراسة :

أ- وسائل الدراسة: لقد استخدمنا في هذا الدراسة للبحث وسيلة واحدة هي الإستبيان، والإستبيان هو: عبارة عن وسيلة من وسائل جمع المعلومات¹، أي هو عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية في البحث². كما أن الإستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة³.

ب- حدود الدراسة :

***المجال المكاني:** قمنا بتوزيع الإستمارات عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي، وذلك بما يعرف بالإستبيان الإلكتروني .

***المجال البشري :** قمنا بإختبار عينتين هما :

عينة الأساتذة: تتكون من 15 أستاذا في التعليم المتوسط السنة الأولى .

عينة التلاميذ: تتكون من 10 تلاميذ من السنة الأولى في المرحلة المتوسطة.

الإجابات	التكرار	النسبة
عينة الأساتذة	15	%100
عينة التلاميذ	10	%100

¹ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، (ط1)، سنة 2007، ص 91 .

² ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، (ط1)، 1992، ص 314.

³ مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية -مؤسسة الوراق الأردن، (ط1)، سنة 2000، ص 165 .

3- نتائج و تحليل الإستبيان :

3-1- استبيان خاص بالأساتذة "

أ- بيانات خاص بالجنس :

الإجابات	العدد	النسبة
ذكر	5	33%
أنثى	10	67%
المجموع	15	100%

* نلاحظ النسب بين الأساتذة الذكور والإناث، فنجد الإناث أكثر من الذكور و يمكن أن يكون السبب في ذلك ميل الإناث لمهمة التعليم .

ب- أسئلة موضوعية :

1- هل يعجبك برنامج النحو ؟ :

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	15	0
النسبة المئوية	100%	0%

* نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة يعجبهم برنامج النحو ، و يمكن إرجاع ذلك إلى ميلهم للمادة ، حيث قدرت هذه النسبة ب 100% نظرا لوضوح النحو و عدم تعقيده .

2- هل تنتهج طريقة خاصة بك في تقديم دروس النحو ؟ :

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	13	2
النسبة المئوية	87%	13%

* نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الأساتذة لها طريقة خاصة في تقديم الدروس النحوية بنسبة تقدر ب 87%، وهذا يعود إلى نجاح و تمكن الأستاذ منها ،وحتى المتعلم يتمكن من الفهم بحسب الطرق المتاحة و التنوع فيها أيضا .

3- كيف يستوعب التلميذ مادة النحو ؟ :

الإجابات	بالشرح و الأمثلة	بالتطبيق
عدد التكرار	3	12
النسبة المئوية	20%	80%

* نجد أن معظم الأساتذة أجمعوا على أن الطريقة الأمثل لإستيعاب التلميذ مادة النحو هي الإعتماد على التطبيق بنسبة 80% عكس طريقة الشرح و الأمثلة التي قدرت بنسبة 20%.

4- هل يعاني التلميذ من ضعف في النحو ؟ :

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	14	1
النسبة المئوية	93%	7%

* نلاحظ أن معظم الأساتذة بنسبة 93% أرجحوا على أنجل التلاميذ تقريبا يعانون من ضعف في النحو ،إلى أن نسبة 7% ترى العكس هذا ممكن أن يعود إلى تفوق تلاميذهم بكثرة .

5- كيف يمكن للتلميذ التخلص من هذا الضعف ؟ :

* من خلال استقراءنا لإجابات الأساتذة ،استخلصنا الحلول المقترحة من قبلهم للتخلص من ذلك الضعف الذي يعاني منه التلاميذ في النحو فكانت إجاباتهم كالتالي :

- الإعتماد على التركيز الدقيق و الجيد على الدرس إضافة إلى ممارسة التطبيق .
- كثرة التطبيقات ،و تعويد التلاميذ على الإعراب .
- التركيز على التطبيق أكثر من الشروحات و التفصيلات .

- اختيار القواعد النحوية التي تناسب سنهم و تفكيرهم و ميولهم .
 - تكثيف التطبيقات للظاهرة النحوية و تجسيدها في نماذج مختلفة .
 - الإنتباه أثناء الشرح و إجراء التطبيقات الفورية .
 - ممارسة حل التطبيقات.
 - الإكثار من التطبيقات وكذا تحفيز المتعلمين ،إضافة إلي المراجعة المنزلية .
- *مما لوحظ من خلال إجاباتهم أن أكثرهم يركز على التطبيقات في القواعد النحوية مع الضرورة الإهتمام بها، إضافة إلى حسن انتباه التلاميذ للدرس ، مما أدى إلى بروز أهم الأساليب التدريسية الناجحة لتوظيف القاعدة النحوية .

6- هل الوقت كاف لإستيعاب التلميذ الدرس النحوي ؟:

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	7	8
النسبة المئوية	47%	53%

*نستخلص من الجدول السابق أن 53 % من العينة المدروسة ترى أن الوقت المخصص ليستوعب التلميذ الدرس النحوي غير كاف ،وذلك أنها تعاني ربما من كثافة البرنامج و إلي صعوبة النحو ،في حين 47% ممن العينة ترى العكس ذلك .

7- بناءا على خبرتك في مادة النحو لدى التلميذ هذا المستوى ؟ :

الإجابات	سهلة	صعبة	عادية
عدد التكرار	0	2	13
النسبة المئوية	0%	13%	87%

*نجد أن 87% من نسبة الأساتذة يعتبرون مادة النحو مادة عادية بينما 13% منهم يرون أن مادة النحو مادة صعبة وهذا لما فيها من قواعد دقيقة ،في حين أن مادة النحو عند البعض ليست بالمادة السهلة لهذا فهي تساوي 0%.

8- ما هي اللغة التي تستعملها أثناء التدريس ؟ :

الإجابات	الفصحى	العامية	الإستعانة باللغتين معا
عدد التكرار	13	0	2
النسبة المئوية	%87	%0	%13

*يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة يلتزمون الفصحى أثناء التدريس بنسبة قدرت ب 87% بينما بعضهم يستعينون باللغتين معا بنسبة قدرت ب 13%، كما نلاحظ عزوف الأساتذة عن استعمال العامية وحدها بصفة مطلقة .

9- هل التطبيقات و التمارين دور في ترسيخ القواعد النحوية ؟ :

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	15	0
النسبة المئوية	%100	%0

*من خلال نتائج الجدول أعلى نجد أن جميع الأساتذة أجمعوا على ضرورة التطبيقات و التمارين و أهميتها في نجاح الدرس النحوي لهذا قدرت بسبة 100%.

10- أيهما أفضل بيداغوجيا الأهداف أو بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في عملية التدريس ؟ :

الإجابات	بيداغوجيا الأهداف	بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
عدد التكرار	1	14
النسبة المئوية	%7	93%

* نلاحظ أن أغلب أو جل الأساتذة أجمعوا على أن أعلى نسبة التي قدرت ب 93% لها أفضلية في الإعتماد على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في عملية التدريس وهذا من خلال إجابتهم مقارنة بيداغوجيا الأهداف التي قدرت النسبة ب 7% لأن طريقة المقاربة بالكفاءات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ،كما تثير دافعية المتعلم .

11- ما هو الهدف من تدريس النحو العربي؟:

إن الغرض المنشود من هذا التساؤل المطروح هو معرفة الهدف من دراسة النحو العربي، ومن خلال تباين الأهداف من جهة نظر كل الأساتذة، فكانت العديد من الإجابات تتضمن نفس المعنى، وقد نصوا على ما يلي :

- التعرف على النحو العربي ، واستعمالا للغة العربية استعمالا صحيحا.
- الفهم السليم لمعاني الجمل بإدراك الموقع الإعرابي الصحيح لكلماتها .
- النطق الصحيح لألفاظ اللغة العربية و العدول عن الوقوع في الخطأ.
- الحفاظ على اللغة العربية و اللسان العربي .
- تقويم اللسان العربي و تحصينه من الخطأ أثناء الكلام و الكتابة .
- تنمية الرصيد اللغوي و تزويده بالألفاظ و التراكيب المتنوعة.
- إتقان اللغة و قراءة القرآن قراءة صحيحة.

* نلاحظ من مجمل هذه الأهداف السابقة أن للنحو العربي أهمية بالغة في حياة الفرد، فهي آلية منظمة بأن تجعله يختار التراكيب المناسبة و الصحيحة التي تؤدي المعنى، إضافة إلى حماية القرآن من الخطأ و التحريف.

3-2- استبيان خاص بالتلاميذ :

أ-بيانات خاصة بالجنس :

الإجابات	العدد	النسبة
ذكر	3	30%
أنثى	7	70%
المجموع	10	100%

*نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الإناث أكبر من نسبة الذكور ،وقد قدرت ب 70% كما أن نسبة الذكور ضعيفة مقارنة بنسبة الإناث فقد بلغت نسبهم ب 30%ولعل

السبب في ذلك راجع لإقبال الإناث على دراسة اللغة العربية أكثر من الذكور الذين يفضلون غالباً دراسة المواد العلمية .

ب- أسئلة إختبارية :

✓ **الجدول رقم 01:** يوضح الجدول دور النشاطات المقررة في تدريس مادة اللغة العربية على مساعدة التلاميذ في فهم القواعد اللغوية .

الإجابات	تساعدني	بعضها	لا تساعدني
عدد التكرار	7	2	1
النسبة المئوية	70%	20%	10%

* نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية العينة ترى أن النشاطات المقررة في تدريس مادة اللغة العربية تساعدهم على فهم القواعد اللغوية ،وقد بلغت نسبهم 70% ، بينما 20% من العينة ترى بأن ليست كل النشاطات تساعدهم في فهم القواعد ،في حين بلغت نسبة 10% من العينة ترى أن النشاطات المقررة لا تساعد في الفهم نهائياً .

✓ **الجدول رقم 02:** يوضح الطريقة التي يعتمدها الأستاذ في تدريس اللغة العربية مما تجعل التلميذ مهتما بالمادة و منجلبا لها.

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	10	0
النسبة المئوية	100%	0%

* نلاحظ من خلال الجدول إجماع العينة المدروسة على أن تدريس اللغة العربية وفق الطريقة التي يدرس بها الأستاذ تجعل التلاميذ مهتمين بالمادة أكثر و محبين لها .

✓ **الجدول رقم 03 :** يتضمن انطباع التلميذ حول النحو العربي

الإجابات	سهل	صعب
عدد التكرار	6	4
النسبة المئوية	60%	40%

*حسب الجدول يتضح أن 60% من العينة المدروسة تعتبر أن النحو العربي سهل ،بينما 40% من العينة المتبقية ترى بأنه صعب ،وهذا يدل على النسبة التي اعتبرت النحو العربي سهل يمكن أن تكون هذه الفئة من التلاميذ المجتهدين عكس العينة الأخرى.

✓ **الجدول رقم 04** : جدول إحصائي يبين صعوبة تعلم القواعد النحوية و كيفية توظيفها .

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	4	6
النسبة المئوية	40%	60%

*يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة ب " نعم "قدرت ب40% وأما نسبة الإجابة ب " لا " فقد بلغت 60% ومردّ هذا أنه ليست هناك صعوبات في تعليم القواعد النحوية ،غير أن المشكلة تكمن في توظيف القاعدة وكذا استعمالها في موضعها المناسب .

✓ وفي حالات الإجابة بنعم كانت لأسباب تكمن في :

الإجابات	طريقة الأستاذ في تقديم الدرس	قلة التطبيقات	كثرة المعلومات	المجموع
عدد التكرار	2	1	1	4
النسبة المئوية	50%	25%	25%	100%

* من خلال الجدول يتبين لنا أن الصعوبات التي تواجه التلميذ في دراسته للقواعد النحوية أولها طريقة الأستاذ في تقديم الدرس و التي قدرت بنسبة 50% أما قلة التطبيقات و كثرة المعلومات فهي نسب متساوية و قليلة ،إذ تقدر ب 10% ولكن من وجهتنا نحن نرى بأن قلة التطبيقات هي التي تؤدي إلى صعوبة في تدريس قواعد اللغة .

✓ الجدول رقم 05 : يوضح اللغة المستعملة داخل القسم لفهم الدرس.

الإجابات	اللغة العامية	اللغة الفصحى	الخلط بينهما
عدد التكرار	2	3	5
النسبة المئوية	20%	30%	50%

* من خلال الجدول نلاحظ أن نصف العينة اختارت الجواب الثالث وهو الخلط بين اللغتين لفهم الدرس إذ بلغت نسبة 50%، بينما اختارت نسبة 30% اللغة الفصحى ، في حين اختارت العينة المتبقية اللغة العامية بنسبة 20% ونحن نميل بدورنا إلى أن اللغة الأنسب لفهم الدرس هي اللغة الفصحى لأنها هي اللغة التي تساعد على إعداد متعلم قادرا على توظيف اللغة السليمة للفهم من أجل التعبير الصحيح.

✓ الجدول رقم 06 : يوضح مدى تأثير التطبيقات النحوية على فهم القاعدة .

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	10	0
النسبة المئوية	100%	0%

* من خلال الجدول السابق نلاحظ إجماع العينة على أن فهم القاعدة النحوية لا يكون إلا بوجود التطبيقات لهذا بلغت نسبة 100%.

✓ الجدول رقم 07 :يمثل النقاط المتحصل عليها التلاميذ في مادة اللغة العربية لهذه السنة

الإجابات	ما بين 5-0	ما بين 10-5	ما بين 15-10
عدد التكرار	0	0	10
النسبة المئوية	0%	0%	100%

* نلاحظ أن خلال الجدول أن العينة المدروسة نقاطها ما بين 10-15 بنسبة 100% وهذه نقاط جيدة مما يدل على أن التلاميذ يفهمون المادة جيدا.

✓ الجدول رقم 08 : يطرح إشكالية معاناة وضعف التلاميذ من صعوبة في الإعراب .

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	2	8
النسبة المئوية	20%	80%

* نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية العينة لا تعاني من ضعف في الإعراب إذ بلغت هذه النسبة 80 % وهذا راجع لتفوق تلاميذ العينة في مستواهم الدراسي، بينما قدرت النسبة التي تعاني من هذا الضعف ب 20% و ذلك لصعوبة الإعراب في حد ذاته.

✓ الجدول رقم 09 : يوضح مدى تلاؤم درس النحوي و الوقت المخصص له.

الإجابات	نعم	لا
عدد التكرار	6	4
النسبة المئوية	60%	40%

* نستخلص من الجدول أن نسبة 60 % من التلاميذ ترى أن الوقت المخصص لتدريس النحو كاف في حين أن نسبة 40% ترى العكس ذلك هذا راجع للفهم البطيء لبعض التلاميذ للنحو وعدم استيعابهم للمادة في فترة ضئيلة .

✓ الجدول رقم 10 : يطرح إشكالية القيام بإنجاز الوظائف المنزلية لمادة النحو .

الإجابات	لوحدها	بمشاركة الآخرين
عدد التكرار	7	3
النسبة المئوية	70%	30%

* نستخلص من الجدول أعلاه أن أغلبية العينة تقوم بإنجاز الوظائف المنزلية لمادة النحو لوحدها فهي تقدر نسبة 70% هذا مما يدل على روح المثابرة و الإعتماد على النفس للتعبود

على العمل بجد و نشاط ، حين نجد نسبة 30 % من العينة تقوم بإنجاز الوظائف بمشاركة الآخرين ، هذا ممكن لأنها تميل إلى روح التعاون و من أجل اكتساب معلومات فكرية.

خاتمة

من خلال طرحنا في المقدمة لإشكالية البحث إلي أن توصلنا من خلالها إلي الإجابة عن بعض التساؤلات وذلك انطلاقاً من مبادئ و أهداف المقاربة بالكفاءات إلي اعتبارها منهج ناجح إلي حد ما في ميدان التعليم الجزائري، ففاعلية التعليم وفق المقاربة بالكفاءات تكمن في إثرائها لروح المبادرة و البحث الدائم عن النجاح ، فهي تمكن المتعلم من تكوين ذاته بإختيار وضعيات مناسبة مستقاة من الحياة لحل مشكلاتها و إدماج المعطيات و الحلول الجديدة .

وإنطلاقاً من الدراسة الميدانية التحليلية لإجابات الأساتذة و التلاميذ من خلال الإستبيان، توصلنا إلي مجموعة من النتائج و الملاحظات العامة المرفقة بجملة من التوصيات التي ارتأيناها مناسبة لخدمة العملية التعليمية .

وأبرز هذه النتائج وما يمكن إستخلاصه من البحث في النقاط الأتية :

1- تدني مستوى التلاميذ في الطور المتوسط لقواعد النحو و صعوبة فهمها وهذا راجع لعدة عوامل منها : طريقة الأستاذ في تقديم الدرس وكيفية شرحه ،إضافة إلي كثافة المعلومات وقلة التطبيقات، هذا ما يؤدي بالتلميذ إلي الحفظ دون الفهم .

2- قلة الحجم الساعي لتعليم قواعد اللغة العربية للتلاميذ مما أدى إلي عدم التوظيف الجيد للقاعدة النحوية وإستيعابها،بالتالي تكثر عندهم الأخطاء اللغوية .

3- عدم التنوع في إستخدام طرائق التدريس وإنتهاج طريقة واحدة ،إذا لا يمكن فرض الطريقة التي يمكن إعتمادها في تعليم النحو على المعلم ،فهو حر في إختيار الطريقة المناسبة لكل درس .

4- نفور التلاميذ من حصص القواعد النحوية و إنعدام المطالعة عندهم، إضافة إلي عدم التركيز هذا ما حال دون المساهمة في التنمية اللغوية لديهم .

5- طول البرنامج بالنسبة لمادة النحو ،مما لاحظنا أن معظم الأساتذة ترى بأن الوقت غير كاف لإستيعاب التلميذ الدرس .

6- المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم محور للعملية التعليمية و المعلم موجه و مرشد فقط ، كما تسعى لإعداد المتعلم لمواجهة الحياة العملية من خلال ربط المدرسة بالحياة .

- 7- إن الغاية من تدريس النحو في مراحل التعليم المتوسط هي تقويم اللسان وتجنب اللحن في الكلام .
- *على ضوء النتائج التي توصلنا إليها رأينا أن هناك مجموعة من التوصيات لابد من إقترحها وهي كالتالي:
- 1- إعداد وتكوين معلمين أكفاء من الدرجة الأولى في مجال التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات .
- 2- زيادة الحجم الساعي لمادة النحو و الإكثار من التطبيقات و الواجبات المنزلية .
- 3- التنوع في طرائق التدريس وعدم الإكتفاء بطريقة واحدة .
- 4- وضع مناهج لغوية تتناسب مع قدرات المتعلمين ، و الحرص على تقديم المادة اللغوية بالتدرج شيئا فشيئا .
- 5- لابد من مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ لإستيعاب الدرس ،إضافة إلي زيادة ساعات الدعم .
- 6- ضرورة الإلتزام باللغة الفصحى داخل الحصة سواء من قبل المعلم أو المتعلم ،و الإبتعاد عن إستعمال اللهجات في التدريس .
- 7- أن يتم التطبيق الفعلي لما جاءت به المقاربة بالكفاءات في مجال التقويم .
- 8- إدراج نصوص من القرآن الكريم ، والحديث الشريف لأن ذلك ينمي الرصد اللغوي للتلميذ .
- و في الأخير أملنا أن تكون قد وفقنا بعض التوفيق في إنجاز هذا البحث الذي يبقى قابلا للإثراء .

ملاحق

* أسئلة الاستبيان :

- الإستهبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية :

* في إطار التحضير لمذكرة التخرج للسنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات عامة بكلية

الآداب و اللغات ،نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة و لكم منا جزيل الشكر :

* توضع العلامة (X) أمام الإجابة المناسبة :

* الجنس : ذكر أنثى

1- هل يعجبك برنامج النحو ؟ نعم لا

- هل تنتهج طريقة خاصة بك في تقديم دروس النحو ؟ نعم لا

- كيف يستوعب التلميذ مادة النحو ؟ بالشرح و الأمثلة بالتطبيق

4- هل يعاني التلاميذ من ضعف في النحو؟ نعم لا

5- كيف يمكن للتلميذ التخلص من هذا الضعف :

.....
.....

6-هل الوقت كاف لإستيعاب التلميذ الدرس النحوي ؟ نعم لا

7- بناء على خبرتك في مادة النحو لدى التلميذ هذا المستوى ؟

سهلة صعبة عادية

8- ماهي اللغة التي تستعملها أثناء التدريس ؟ الفصحى العامية

الإستعانة بالغتين معا

9- هل للتطبيقات و التمارين دور في ترسيخ القواعد النحوية ؟ نعم لا

10- أيهما أفضل بيداغوجيا الأهداف أو بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في عملية التدريس ؟

- بيداغوجيا الأهداف

- بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات

11- ما هو الهدف من تدريس النحو العربي :

.....

.....

.....

-الاستبيان الموجه للتلاميذ :

* في إطار التحضير لمذكرة التخرج للسنة الثالثة ليسانس تخصص لسانيات عامة بكلية

الآداب و اللغات ،نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة و لكم منا جزيل الشكر :

* توضع العلامة (X) أمام الإجابة المناسبة :

* الجنس : ذكر أنثى

1- هل ترى أن النشاطات المقررة في تدريس مادة اللغة العربية تساعدك على فهم القواعد

اللغوية ؟ :

- تساعدني

- بعضها

- لا تساعدني

2- هل ترى أن تدريس اللغة العربية وفق الطريقة التي يدرس بها الأستاذ تجعلك مهتما أكثر

بالمادة و منجلبا لها ؟ نعم لا

3- ما رأيك في النحو العربي ؟ سهل صعب

4- هل تجد صعوبة في دراسة القواعد النحوية و توظيفها ؟ نعم لا

* في حالة الإجابة بنعم فيم تكمن الأسباب ؟ :

- طريقة الأستاذ في تقديم الدرس
- قلة التطبيقات
- كثرة المعلومات

5- أيهما أفضل لفهم الدرس ؟

- اللغة العامة
- اللغة الفصحى
- الخلط بينهما

6- هل هناك أهمية للتطبيقات النحوية في فهم القاعدة ؟ نعم لا

7- ما هي نقاطك في اللغة العربية لهذا السنة ؟

- ما بين 0-5
- ما بين 5-10
- ما بين 10-15

8- هل تعاني من ضعف في الإعراب ؟ نعم لا

9- هل الوقت المخصص لحصة النحو كاف لإستعاب الدرس ؟

- نعم
- لا

10- هل تقوم بإنجاز الوظائف المنزلية لمادة النحو ؟

- لوحده
- بمشاركة الآخرين

قائمة

المصادر والمراجع

الكتب :

- 1- ابن منظور، لسان العرب ،دار صادر ،بيروت، (د ط)،(د ت) مج 1 .
- 2- بن منظور جمال الدين ، لسان العرب ،دار صادر، بيروت، ط1، (د ت) ،مج5، مادة كفاً.
- 3- أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب ،دار التراث العربي ،بيروت، ط1، 1988، ج 14 .
- 4- أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص، تح : محمد على النجار، دار الكتب المصرية ، د ط ، د ت ، ج 1 .
- 5- أبو بكر السراج الأصول في النحو، تح : عبد الحسين الفتيلي ،مؤسسة الرسالة ،بيروت، ط 1، 1985، ج 1 .
- 6- ابن كمال باشا أسرار النحو ،تح : أحمد حسين حامد،دار المعرفة، عمان ، د ط ، د ت .
- 7- ابن فارس، مقاييس اللغة ، عبد السلام محمد هارون ،دار الجيل ، بيروت ،لبنان ،ط ،1، مادة (ن ح و) ،مج 5 .
- 8- الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح: عبد المجيد هنداوي، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان، ط1، 2003، ج 4 .
- 9- الشريف الجرجاني، التعريفات ،دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1973 .
- 10- بكيبلمرسي، المقاربة بالكفاءات ،' approche par compétence'،(د ط) ، (د ت).
- 11- جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر،بيروت،لبنان (د ط)،(د ت)، ج 15 .

- 12- جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ،لسان العرب ،تح:عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية ، لبنان، ط 2، 2000 ،المجلد 13.
- 13- حاجيفريد،بيداغوجياالتدريس بالكفاءات والأبعاد و المتطلبات ، دار القبة ،الجزائر، (د ط) ،2005.
- 14- حسني عبد الباري، عصر الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية ،مركز الإسكندرية للكتاب د ط - 2005.
- 15- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ،الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع ،القاهرة ، ط 4 سنة 2000.
- 16- حسن منديل حسن العكيلي ،التيسير النحوي المعاصر في ضوء الخلاف النحوي، جامعة بغداد، دار دجلة ، ط1، سنة2014.
- 17- خير الدين هني ،مقاربة التدريس بالكفاءات ،الجزائر، ط 1 ، 2005 .
- 18-خالد حامد ،منهجية البحث في العلوم الإجتماعية ،جسور للنشر و التوزيع ، ط 1 ،الجزائر، سنة 2008 .
- 19- خالدبصيص ،التدريب العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف ،دار التنوير للنشر و التوزيع ،الجزائر، (د ط) ،2004 .
- 20- خيرى وناس و بوصنبورة عبد الحميد ، مادة التربية وعلم النفس ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، الجزائر، (ط 1) ، 2006 .
- 21- زيد منير عبوي، سيكولوجية التقنيات الحديثة في إدارة الأزمات ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ،2012.
- 22- زيتوني عبد القادر و آخرون ،تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات،(د ط)،(د ت) .

- 23- سعد على زيرسماء تركي ، داخل اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، ط1 ، سنة 2016.
- 24- سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان ، د ط ، سنة 2005.
- 25- شوقي ضيف و آخرون، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر، ط 4 ، 2004 .
- 26- شادية عبد الحليم تمام وصلاح أحمد فؤاد صلاح ،الشامل في المناهج و طرائق التعليم و التعلم الحديثة ، مركز دبيونو لتعليم التفكير، القاهرة ، (د ط)، سنة 2006 .
- 27- صلاح راوي ،الطريقة المثلى لتدريس قواعد النحو في مراحل التعليم العام ،دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع،(د ط)،2009.
- 28- طيب نايت سليمان ، وآخرون،بيداغوجية المقارنة بالكفاءات ، مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم ،دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع ، (ط1) 2004 .
- 29- طلال عمارة تدريس العلوم وقف المقاربة بالكفاءات ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع ، (د ط) ، 2015 .
- 30- طه حسين الدليمي،كامل محمود نجم الدين الدليمي،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن (ط 1) ، 2001 .
- 31- ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الإتجاهات الحديثة ،تقديم أ.دحسن شحاته ،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ،(ط 1) ، سنة 2002 .
- 32- علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية ، مطالعة قواعد صرف بلاغة أدب نصوص إملاء تعبيراً ،دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،(ط1)، سنة 2004 .
- 33- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشواف للنشر و التوزيع ،عابدين القاهرة ،(د ط) ، سنة 1991 .

- 34- عباس محبوب ،مشكلات تعليم اللغة العربية ، حلول نظرية و تطبيقية ، نشر و توزيع ،دار الثقافة، قطر الدوحة،(د ط)- (د ت) .
- 35- عبد الواحد حميد الكيسي،محمد سامي فرحان، التقنيات الحديثة و استخداماتها في التعلم و التعليم و خدمة القرآن الكريم، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع عمان،ط1، سنة 2012
- 36- علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ، القاهرة(د.ط2009).
- 37- عبد الكريم غريب عبد العزي الفرضاق،معجم علوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء،الجزائر 1998.
- 38- عبد الله احمد بن أحمد محمد ، النحو العربي بين القديم و الحديث -مقاربة و تحليل ،دروب للنشر و التوزيع ، عمان ، وسط البلد، شارع الملك حسين ،الطبعة العربية، 2011 .
- 39- عبد الرحمان بن محمد ، مقدمة ابن خلدون تح : درويش جويدي المكتبة العصرية للطباعة و النشر (ط 2) 2000 .
- 40- غنابا لماد، لمادة مناهج التربية ، دار منشورات عويدات، بيروت لبنان ، (د ط) سنة 1970.
- 41- فرح عبد اللطيفابن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد وعشرون ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،السعودية ، ط ، 1 2005 .
- 42 - كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه و مهاراته ،عالم الكتب للطباعة و النشر ،جامعة الكويت ،ط1، 2003.
- 43- لخضر زروق ، تقنيات الفعل التربوي و مقارنة الكفاءات ، دار هومة، الجزائر (د ط) 2003
- 44- محمد الصالح الحثروبي ، المدخل الى التدريس بالكفاءات ، شركة دار الهدى، الجزائر،

(د ط) ، 2002 .

45- محمد الحباس ، النحو العربي بين التأثير و التآثر ، العلوم الشرعية نموذجا ، عالم الكتب الحديث ،إربد الأردن سنة 2014 .

46- محمد لحسن بوبكري و آخرون ،المقارنة بالكفاءات و صف و تحليل ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستوياتهم، الجزائر، (د ط)، 2003.

47- محمود أحمد السيد ،الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية و آدابها ،دار العون ، بيروت - لبنان،(ط 1) د ت .

48- محمد محمود موسى ،والواقى في طرق تدريس اللغة العربية ،دار القلم، الإمارات ، دار ابن الجوزي ، ط 1 سنة 2012.

49- محمد الدريج ، التدريس الهادف ، دار الكتاب الجامعي ،العين ،الإمارات العربية المتحدة ط 1 ،سنة 2004 .

50- محمد بن يحيى زكريا و عباد مسعود ، التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ،(د ط) ، 2006 .

51- محمد صالح سمك ، فن التدريس للغة العربية ، و انطباعاتها السلوكية و أنماطها العملية، مكتبة الأنجلو المصرية ،مصر د ط سنة 1975 .

52- محمد بن أحمد الأزهرى الهروي ، تهذيب اللغة ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ، (ط 1)، 2001.

53- محسن على عطية ،الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الشروق النشر والتوزيع، عمان الأردن ،(ط 1)، سنة 2006 .

54- منذر الضامن ،أساسيات البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن ، ط 1 ، سنة 2007 .

55- محمد بوعلاق ،مدخل للمقاربة-التعليم بالكفاءات قصر الكتاب، البليدة، د.ط، سنة، 2004 .

56- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق الأردن، ط1، سنة 2000 .

57- ناصر ثابت أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح ، ط 1 ، سنة 1992

58- يوسف لازم كماش و عبد الكاظم جليل حسان ،سيكولوجية التعلم و التعليم، دار الخليج للصحافة و النشر ، ط1 ، سنة 2017 .

المجلات و المقالات : 60

59- المركز الوطني للوثائق البيداغوجية،مجلة المربي، العدد 05، 2006 .

60 - شرفي رحيمة وبوساحة نجاة ، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ، (د ت) ، عدد خاص : ملتقى التكوين بالكفايات في التربية .

- مصطفى بن حيبلس ،المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة - العدد 2004،38
62- حسين نجاة وطرائق تدريس النحو العربي لدى طلبة اللغة العربية و آدابها - السنة الرابعة، العدد الثالث - دراسات و مقالات ، سنة 2019 .

63- محمد بن عبد الكريم بن عبيد أستاذ مشارك - التلقين وأثره في الرواية عند المحدثين ،كلية الدعوة و أصول الدين،جامعة أم القرى ،1419هـ.

المذكرات و الرسائل الجامعية :

64- ابتسام صحراوي، جميلة هداج،المنظومات النحوية و أثرها في تدريس النحو في الجامعة الجزائرية- ألقيه بن مالك أنموذجا ،مذكرة ماستر، السنة الجامعية 2016 - 2017.

65- خديجة ميداني ،طرائق تدريس النحو، كتابفنون اللغة العربية و أساليبها بين النظرية و التطبيق لمحمد فؤاد الحوامدة وراتب عاشورأنموذجا، مذكرة ماستر،الجامعةالإفريقية، أحمد دراية،أدرار،2018.

66- عبد العزيز سمية، التدريس - المقاربة بالكفاءات ،السنة أولى متوسط (الجيل الثاني) ، مذكرة ماستر ،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،سنة 2017 -2018 .

67- لطرش عماد و آخرون، التربية البدنية و الرياضية و مكانتها في تحقيق التربية العامة في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي، مذكرة ماستر - جامعة الجزائر، 2010 .

68- مروة فرجاني و سكيبة سوايح ،تدريس النحو العربي في المرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات جامعة الوادي ،2017-2018.

69- ملعب عبد القادر،مناهج تدريس مادة اللغةالعربية في التعليم المتوسط ،القواعد النحوية أنموذجا، مذكرة ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان- ملحقة مغنية ، سنة 2016.

70- نقادة بن شعابيب أسماء، طاهر عنانة ، موسومة طرائق تدريس نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائي في ضوء الأهداف و الكفاءات، دراسة مقارنة،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر 2016 - 2017 .

71- خنفري الهام ،مدى فاعلية اختبارات التقويم الشخصي في الكشف عن الكفاءات النهائية عند تلاميذ التعليم المتوسط في مادتي الرياضيات و اللغة العربية ، رسالة ماجستير، جامعة منتوري،قسنطين، 2008 .

72- شرف القضاة و أوتجوا بهروم بن فغيران ، التلقين و أثره في الرواة و مروياتهم - نظرية، بحث مسئل من رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، سنة 2001 .

73- الأمين ملاوي ،جدل النص و القاعدة ،قراءة في نظرية النحو العربي النموذج و الإستعمال، أطروحة دكتوراه ،جامعة باتنة ، سنة 2009 .

74- قدايرية، حرقاس وسيلة، تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي مفتشي المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية بولاية قالمة ، رسالة دكتوراه، جامعة منتوري قسنطينة ، 2009 - 2010.

المنشورات :

75- شعبان عوض محمد العبيدي، النحو العربي و مناهج التأليف و التحليل ، ومنشورات جامعة قاريونس ، 1988. (مجلة)

76- قزقوز محمد ،محاضرات طرائق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية ،المركز الجامعي نور البشير بالبيض ،معهد العلوم الإنسانية و الإجتماعية، سنة 2017 -2018 .

77- وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية و الرياضة، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، مارس 2006 .

المواقع الإلكترونية :

78- خضر إ ، حيدرة مفهوم التقنية -دلالة المصطلح و معانيه، وطرق استخدامه، 28/02/2020، 15:13، 4l nj 9a 36v office.pdf.

فهرس المحتويات:

الصفحة	قائمة الموضوعات
	شكر و عرفان
أ- ب- ج	مقدمة
01	مدخل
	أولا : التقنية
03 -02	1 - مفهومها لغة و اصطلاحا
04	2-أنواع التقنية
	ثانيا : التلقين
06 -05	1-2- تعريف التلقين لغة و اصطلاحا
9 -07	2-2- أنواع التلقين و صورة
	الفصل الأول :بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات
11	1- مفهوم البيداغوجيا
12	2- تعريف المقاربة
14-13	3- ماهية الكفاءة
16-15	4- مفهوم المقاربة بالكفاءات و نشأتها
17	5- أنواع الكفاءات
-19-18	6- مركبات الكفاءة و خصائصها
20	
25 -21	7- أسس المقاربة بالكفاءات و مبادئها أهدافها
28-26	8- إستراتيجية التدريس بالكفاءات و مستوياتها

الفصل الثاني :الإطار الميداني للبحث	
المحور الأول :نشاط النحو العربي و طرائق تدريسه وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات	
33 –30	1- تعريف النحو العربي
37 –34	-أهمية تدريس النحو العربي
46 –38	3- طرائق تدريس النحو العربي (مزاياها و عيوبها)
47	4- صعوبات النحو
50-48	5- أهداف تدريس النحو و العرض من تعليمة
المحور الثاني :منهجية الدراسة الميدانية	
52	1- دراسة وصفية ميدانية للإستبيان
	2- وسائل وحدود الدراسة
62-53	3- نتائج و تحليل الإستبيان
66-64	خاتمة
69-67	ملاحق
78-71	قائمة المصادر و المراجع
80-79	فهرس المحتويات
	ملخص

ملخص:

تناول هذا البحث موضوعا من المواضيع التي شغل الأسرة التربوية في الجزائر ألا و هو تقنية ،التلقين النحو العربي ،لهذا فإن النحو كغيره من العلوم له قواعد و قوانين خاصة به لا تفهم على وجهها الصحيح إلا بتطبيقها على أرض الواقع ،وكان التركيز على تعليم القواعد النحوية في المرحلة المتوسطة السنة الأولى وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي تعتبر المركز الأساس في التعليم اللغة العربية ،وهذا يجعل التلميذ ملما لمادة النحو ،وخلصنا إلي نتيجة مفادها أن الهدف من تدريس النحو في مراحل التعليم المتوسط هو سلامة اللسان و عصمته من اللحن و الخطأ .

* الكلمات المفتاحية : التقنية ، التلقين ، النحو ، العربي ، المقاربة بالكفاءات .

Résumé:

Cette recherche portait sur l'un des sujets qui occupe la famille éducative en Algérie ,a'savoir ,une technique qui enseigne la grammaire arabe.par conséquent ,la grammaire, comme les autres science, a ses propres regles et lois qui ne sont pas bien comprises sauf en les appliquent sur le terrain, et l'accent été mis sur l'enseignement des règles grammaticales au stade .l'annéeintermédiaire pour la première année ,selon la pédagogie ,l'approche avec les compétences ,qui est le centre principal de l'enseignement de l'arabe, et cela permet á l'étudiant de se familiarises avec la grammaire, et nous avons conclu que l'objectif de l'enseignement de la grammaire dans les étapes de l'enseignement intermédiaire est l'entégrité de la langue et son immunité contre la mélodie et l'erreur.

*Mots clé :technologie ,mémorisation ,grammaire arabe, approche par compétences.

نعم بعد الله